



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2566

التاريخ: الأربعاء 2012/7/18

الفبر الرئيسي



كاديفا ينسحب من الائتلاف
الحكومي بسبب خلاف على تجنيد
اليهود المتشددين بالجيش

... ص 4

أبرز العناوين



كلينتون لنتياهو: عليك أن تقدم شيئاً لعباس ففوة حماس تزداد والسلطة تتراجع
عباس يطلب دعماً مالياً من إيطاليا ويؤكد تمسكه بـ"الفرصة الذهبية" لتحقيق السلام
كوخافي: إحباط عشر عمليات إرهابية من سيناء والجولان قد يصبح ميدان عمل ضد "إسرائيل"
عضو الكنيست ميخائيل بن آري يمزق نسخة من الإنجيل: "يجب أن يكون في مزبلة التاريخ"
المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في غزة ينفي خطف خمسة مسيحيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يطلب دعماً مالياً من إيطاليا ويؤكد تمسكه بـ"الفرصة الذهبية" لتحقيق السلام
3. فياض: أولويتنا تعزيز صمود شعبنا في القدس والمناطق "ج" والأغوار
4. منظمة التحرير: تصريحات فاينشتاين تمهيد لإقامة الهيكل مكان الأقصى
5. محمود الرمحي: جهات داخل السلطة في رام الله تعمل على تعطيل المصالحة
6. أحمد مجدلاوي: الأزمة المالية الحالية أثرت على عمل صندوق التشغيل
7. النائب عطون: الاحتلال يدبر أمراً في الخفاء لحسم موضوع الأقصى
8. الأجهزة الأمنية تصعد من استهدافها لنشطاء وأنصار حماس في الخليل
9. الحكومة في غزة: لا صحة لخطف مسيحيين لإرغامهم على اعتناق الإسلام
10. غزة: إعدام ثلاثة أدينوا بالقتل العمد

المقاومة:

8. حماس تنفي لقاء جمع مشعل ومستشار إسرائيلي
8. استقالة جماعية لقيادة فتح بغرب غزة
9. القدس دوت كوم: ماذا يجري داخل حركة فتح في قطاع غزة؟
10. رسالة تضامنية من د. أبو مرزوق للكاتبة لمى خاطر
10. أبو زهري لـ"قدس برس": سلطة رام الله تستخدم الكهرباء في غزة لابتزاز حماس
10. بركة يرحب بتعيين الشريف رئيساً للجنة الحوار اللبناني الفلسطيني
11. أسامة حمدان لـ"قدس برس": حماس تريد علاقة قوية مع الدول المغاربية لدعم خيار المقاومة
11. حماس تحذر الاحتلال من استفزاز مشاعر المسلمين وتدعو للدفاع عن الأقصى
11. "الشعبية": الحرم القدسي جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين

الكيان الإسرائيلي:

11. تقديرات بتقديم موعد الانتخابات وليبرمان يعود لأسطوانة تجنيد العرب
12. كوخافي: إحباط عشر عمليات إرهابية من سيناء والجولان قد يصبح ميدان عمل ضد "إسرائيل"
13. عضو الكنيست ميخائيل بن آري يمزق نسخة من الإنجيل: "يجب أن يكون في مزبلة التاريخ"
13. مصرع القائد الأسبق لوحدة الاغتيالات التابعة للموساد في حادث طريق
13. "إسرائيل" تعلن إنشاء أول جامعة في مستوطنة بالضفة الغربية
14. ديبكا: سقوط دمشق يعرض "إسرائيل" وحقول الغاز للخطر ويهدد أمن المنطقة
14. هآرتس: "إسرائيل" تستكمل البناء في مستوطنات غير قانونية بالضفة الغربية
15. "إسرائيل" توظف السينما الأمريكية في تهويد القدس
15. بسبب تراكم ديونه: إسرائيلي خامس يحاول إحراق نفسه

الأرض، الشعب:

15. مفتي القدس: المسجد الأقصى هو مسجد إسلامي ولا أحد غير المسلمين له حق التدخل بشؤونه

30. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في غزة ينفي خطف خمسة مسيحيين
31. الأسرى الأشبال في سجن الشارون يطالبون باغلاقه ونقلهم لسجون أخرى
32. نقابة الصحفيين تطالب السلطة بمنع الصحفيين الإسرائيليين من حرية التنقل بالأراضي الفلسطينية
33. اللاجئون الفلسطينيون الفارون من سوريا إلى الأردن يعلنون مقاطعة منظمات الإغاثة الدولية
34. "هلا" تلفزيون عربي جديد في أراضي 48
35. برلين: اختتام ورشة عمل فلسطينية على المستوى الأوروبي شعارها "سجل أنا فلسطيني"
36. الطلبة المعتممون بجامعة الخليل يرفعون سقف مطالبهم ويغلقون ملف التفاوض
37. رام الله: الاحتلال يشن حملة دهم واسعة لمنازل قرية النبي صالح وينكل بسكانها

الأردن:

38. قيادي في "العمل الإسلامي" في الأردن: زيارة القدس تحت الاحتلال تطبيع مرفوض
39. جماعة الكالوتي تدعو لأطول اعتصام بتاريخ الأردن رفضاً للسفارة الصهيونية

عربي، إسلامي:

40. إحسان أوغلو يحذر من المساس بالمسجد الأقصى المبارك
41. الجامعة العربية تدعو إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في وفاة عرفات
42. مقترح بتضمين الدستور المصري نصاً يعترف بالقدس عاصمة لدولة فلسطين
43. سفير "إسرائيل" يشارك في احتفال سفارة مصر بهولندا بذكرى ثورة 23 يوليو
44. حركة النهضة التونسية تقر في مؤتمرها التاسع مبدأ تجريم التطبيع مع "إسرائيل"
45. مؤسسة التمويل الدولية تدعم شركة اتصالات خليجية بـ125 مليون دولار في فلسطين
46. دراسة إسرائيلية: منظومة العلاقات مع مصر سيكون لها التأثير على الموقف المصري من إيران
47. إدخال 400 ألف لتر سولار قطري لغزة

دولي:

48. يديعوت أحرونوت: أوباما يعترف بفشله في دفع السلام في الشرق الأوسط
49. كلينتون لنتنياهو: عليك أن تقدم شيئاً لعباس ففوة حماس تزداد والسلطة تتراجع
50. موقع روتر الإخباري الإسرائيلي: نجاة كلينتون من محاولة اغتيال في القدس
51. وول ستريت جورنال: الولايات المتحدة تنصب محطة رادار للدفاع الصاروخي في قطر
52. الرئيس الإيطالي: الظروف مؤاتية لفتح ممر للسلام في الشرق الأوسط
53. فرنسا تدين إعدام ثلاثة فلسطينيين في غزة
54. بريطانيا: المطالبة بعدم التعاقد مع شركة G4S لحماية الأولمبياد بسبب علاقتها مع "إسرائيل"

تقارير:

55. تقرير: قراءات إسرائيلية لتطورات الموقف في مصر وقلق من تدهور الأمن في سيناء

حوارات ومقالات:

56. استبدال الرئيس "أبو مازن"... هاني المصري
29. التسجيل لإنتخابات المجلس الوطني.. كل فلسطيني يملك حق الانتخاب.. د. عبد الرزاق التكريتي
32. اليوم التالي للاسد... اليكس فيشمان
33. المسؤولون الأميركيون.. ومنع هجوم "إسرائيل" على إيران... عوفر شيلح

كاريكاتير:

34

1. كاديما ينسحب من الائتلاف الحكومي بسبب خلاف على تجنيد اليهود المتشددين بالجيش

انسحب حزب «كاديما»، أمس، من الائتلاف الحكومي في إسرائيل بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يبقى رغم ذلك محتفظاً بالغالبية البرلمانية.

واتخذ قرار الانسحاب بعد أن صوت 24 نائباً من «كاديما» لمصلحة مغادرة الائتلاف الحكومي، في حين صوت ثلاثة لمصلحة بقاء الحزب برئاسة شاؤول موفاز الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء.

ويشغل الحزب 28 مقعداً في الكنيست الإسرائيلي من أصل 120. ويأتي القرار عقب أزمة أثارها مشروع قانون جديد يهدف إلى فرض الخدمة العسكرية أو المدنية على اليهود المتدينين وفلسطينيين الـ48.

وقال موفاز «كنا مستعدين لتقديم تنازلات تاريخية، لكن من دون أن نتجاوز الخطوط الحمراء عبر قبول انضمام (اليهود المتدينين) حتى سن 26 كما اقترح بنيامين نتنياهو». وأضاف «لا يمكن إحداث عدالة اجتماعية من دون تقاسم عادل للأعباء».

واعتبر أن «نتنياهو اختار حلفاءه من اليمين المتطرف، الأمر الذي لا يترك لنا خياراً آخر سوى الاستقالة. نقلت إلى رئيس الوزراء رسالة استقالتي، ونحن سنبدأ مجدداً بخدمة البلاد في إطار المعارضة».

من جهته، كتب نتنياهو إلى موفاز «أسف على قراركم تقويت فرصة القيام بتغيير تاريخي». وأضاف «بعد 64 عاماً كنا قريبين من تغيير جذري في تقاسم الأعباء». وأشار إلى أن اقتراحه كان «لتجنيد اليهود المتدينين والعرب من عمر 18 عاماً. ولقد شرحت لك ان الطريقة الوحيدة لفعل ذلك هي بشكل تدريجي، لعدم إحداث شرخ في نسيج المجتمع الإسرائيلي».

وعلى الرغم من انشقاق «كاديما»، الذي انضم إلى الائتلاف الحكومي في أيار الماضي، ما زال نتنياهو يحتفظ بغالبية برلمانية، مؤلفة من 66 عضواً على الأقل في الكنيست من أصل 120، مع نواب من حزبه «الليكود» (27 مقعداً) وحزب «إسرائيل بيتنا» (15 مقعداً) و«شاس» (11 مقعداً) و«الاستقلال» بزعامة وزير الدفاع ايهود باراك (5 مقاعد) و«البيت اليهودي» اليميني المتشدد (3 مقاعد).

السفير، بيروت، 2012/7/18

2. عباس يطلب دعماً مالياً من إيطاليا ويؤكد تمسكه بـ"الفرصة الذهبية" لتحقيق السلام

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/17 من روما، أن الرئيس محمود عباس، ونظيره رئيس الجمهورية الإيطالية جورجيو نابوليتانو، عبرا الثلاثاء، عن أملهما بالتوصل إلى سلام عادل ودائم في المنطقة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقب لقاء الرئيسين في قصر الجمهورية الإيطالية كوبريناله بالعاصمة الإيطالية روما.

وشكر عباس الحكومة والشعب الإيطالي لموقفهم الإيجابي والصادق إلى جانب شعبنا وإلى جانب السلام والتعايش وقال عباس: "نشكر إيطاليا لدعمها المخلص للقضية الفلسطينية ونأمل أن تقوم بدور إيجابي لصالح عملية السلام بين فلسطين وإسرائيل".

وأضاف، يلمس كل فلسطيني مستوى الدعم الإيطالي سواء في عملية بناء مؤسسات الدولة أو في مجال تطوير البنية التحتية في إطار دعم مشاريع البلديات وكذلك في مجال التعليم والصحة والأمن. وقال: "استعرضنا مع الرئيس مجمل الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، في سبيل تطوير العلاقات الثنائية وتكثيف المشاورات السياسية كما جرى بين وزير الخارجية الإيطالي والفلسطيني وكذلك ضرورة انعقاد اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين في الوقت المناسب للطرفين".

وقال، "بحثنا مع فخامة الرئيس الإيطالي آخر مستجدات ما وصلت إليه عملية السلام، كما بحثنا سبل دفعها إلى الأمام وتحقيق الاستقرار والأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط، كما أكدنا استعداد الجانب الفلسطيني للعودة للمفاوضات في حال أوفت إسرائيل بالتزاماتها، ونحن نعرف أن إيطاليا لها علاقات طيبة مع إسرائيل وهذا شيء جيد ونتمنى أن تلعب دورها كالعادة في هذا المجال، كذلك أطلعنا فخامة الرئيس على آخر مستجدات المصالحة الفلسطينية وأهمية إنجازها بأسرع وقت ممكن وتبادلنا الرأي والمشورة حول ما يجري في العالم العربي ومنطقتنا، خاصة ما يسمى الربيع العربي".

من جهة أخرى ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2012/7/18 أن نبيل أبو ردينة، المتحدث الرسمي باسم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، صرح بأن الأخير يسعى خلال زيارته الحالية لروما إلى حصد موقف إيطالي داعم للفلسطينيين مالياً وسياسياً.

وقال إن عباس سيجري مشاورات مع كبار القادة والمسؤولين الإيطاليين يطلعهم خلالها على التطورات السياسية في عملية المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، ويطلب منهم توفير الدعم السياسي والمالي لرام الله، لا سيما أن إيطاليا شأنها شأن باقي الدول الأوروبية تدعم مبدأ "حل الدولتين". وأشار في الوقت ذاته إلى تمسك عباس بـ "الفرصة الذهبية لتحقيق السلام الآن".

3. فياض: أولويتنا تعزيز صمود شعبنا في القدس والمناطق "ج" والأغوار

طولكرم - الأيام: أكد د. سلام فياض رئيس الوزراء أهمية الاستمرار في تنفيذ المزيد من المبادرات وإقامة مشاريع التنمية والبناء في كافة المناطق. وقال: أولويتنا الوطنية تتمثل في تعزيز صمود شعبنا في كافة المناطق، وخاصة في القدس الشرقية والمناطق المسماة (ج) والأغوار". جاء ذلك خلال كلمة رئيس الوزراء في الجلسة الافتتاحية الأولى في مؤتمر طولكرم للتنمية.

الأيام، رام الله، 2012/7/18

4. منظمة التحرير: تصريحات فاينشتاين تمهيد لإقامة الهيكل مكان الأقصى

نشرت القدس، القدس، 2012/7/17 نقلا عن، المحرر السياسي، أن أحمد قريع (أبو علاء)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون القدس، حذر من النوايا والمخططات الإسرائيلية التي عبرت عنها التصريحات الخطيرة التي أدلى بها المستشار القانوني لرئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا فاينشتاين، باعتبار المسجد الأقصى جزءاً لا يتجزأ من "أراضي إسرائيل" ينطبق عليه القانون الإسرائيلي، ولا سيما قانون الآثار وقانون التنظيم والبناء.

وأضاف أبو علاء إن هذه التصريحات التي تصدر عن مسؤول إسرائيلي في مكتب رئيس الوزراء ومحام خبير في قانون العقوبات، تستهدف المسجد الأقصى المبارك وإخضاعه للقوانين الإسرائيلية الأمر الذي سيطلق العنان للجمعيات الاستيطانية ولسلطة الآثار الإسرائيلية وبلدية الاحتلال لتعيث فسادا وتدميرا لما تبقى من مقدساتنا، وستشرع لسلطة الآثار وبلدية الاحتلال ليكون لها اليد الطولى في مواصلة تشويه وتغيير معالم المدينة المقدسة، وللتمهيد لإقامة الهيكل المزعوم ليحل مكان المسجد الأقصى المبارك.

في السياق نفسه ذكرت الخليج، الشارقة، 2012/7/18، من القدس، أن عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أحمد مجدلاني ندد بتصريحات فاينشتاين. وقال إن مثل هذه التصريحات "استفزازية خاصة في هذا التوقيت الذي يجري خلالها عمليات تهويد واسعة لمدينة القدس ومصادرة تاريخها وتراثها الديني والحضاري والإنساني". وأكد أن الحكومة الإسرائيلية تعد خطأً عملية للاستيلاء على الأماكن المقدسة "بذرائع واهية والزعم أنها تعود للديانة اليهودية".

5. محمود الرمحي: جهات داخل السلطة في رام الله تعمل على تعطيل المصالحة

نابلس: أكد أمين سرّ المجلس التشريعي د. محمود الرمحي أن هناك جهات داخل السلطة في رام الله تعمل على تعطيل المصالحة الوطنية، مطالبا حركة فتح ب"تعرية هذه الأطراف ورفع الغطاء عنها إذا كانت جادة في المضي قدما بالمصالحة".

تصريحات الرمحي جاءت في إطار حوار موسع مع "المركز الفلسطيني للإعلام" بعد 10 أيام من الإفراج عنه من سجون الاحتلال الصهيوني، حيث أوضح أن "هناك عقبتان رئيسيتان تقفان في طريق المصالحة، الأولى تتمثل في التوجه السياسي لدى السلطة الفلسطينية والذي أغلق الباب أمام أي خيار في مواجهة الاحتلال إلا بالمفاوضات وبالتالي هو يقف عائقا أمام تحقيق المصالحة مع أي اتجاه يخالفه في البرنامج السياسي، أما العقبة الثانية فهي كما أشرنا سابقا والمتمثلة بالسلوك الغريب للأجهزة الأمنية وتغولها على الحريات العامة". وللاطلاع على نص الحوار:

<http://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=118672>

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/17

6. أحمد مجدلاني: الأزمة المالية الحالية أثرت على عمل صندوق التشغيل

رام الله - القدس: أكد وزير العمل أحمد مجدلاني "أن الأزمة المالية الحالية التي تعيشها السلطة الوطنية أثرت بشكل كبير على عمل صندوق التشغيل".

وأوضح في حديث صحافي الثلاثاء، "أنه تم إجراء العديد من الاتصالات مع مؤسسات المجتمع والدول المانحة لعرض أهداف الصندوق واستراتيجيته في المرحلة المقبلة من أجل تلقي الدعم المالي المناسب".

وأشار إلى أنه "تم طرح مشاريع تقدر تكلفتها بالمجمل بنسعة وعشرين مليون دولار وذلك خلال اجتماع عقد مع المانحين حول دعم برامج الصندوق في وزارة التخطيط يوم أمس".

القدس، القدس، 2012/7/18

7. النائب عطون: الاحتلال يدبر أمراً في الخفاء لحسم موضوع الأقصى

رام الله: قال أحمد عطون، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس، والمُبعد إلى مدينة رام الله، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" الثلاثاء 7/17، في تعليقه على تصريح المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية والذي اعتبر فيه أن المسجد الأقصى وما حوله هو جزء لا يتجزأ من أرض إسرائيل: "إن هذه التصريحات خطيرة، كونها تحمل مؤشراً على أمر يدبر للقدس والأقصى في الخفاء، حيث أن الاحتلال يسعى كما يبدو إلى حسم موضوع المسجد الأقصى خلال فترة انشغال العرب بثوراتهم".

قدس برس، 2012/7/17

8. الأجهزة الأمنية تصعد من استهدافها لنشطاء وأنصار حماس في الخليل

الخليل: اقتحمت قوات امن السلطة منزل د. أمجد الحموري وقامت باختطاف، ونقلته على الفور إلى مقر ما يسمى بـ"مخابرات الخليل". وضمن الحملة المتصاعدة التي تشنها قوات أمن السلطة في الخليل ضد كوادر وأنصار حركة حماس، اقتحمت قوة من ما تسمى بـ"مخابرات الخليل" بلدة دورا في الخليل واختطفت الأسير المحرر هشام الشرباتي، الذي أمضى 10 سنوات في سجون الاحتلال، ومن ثم نقلته إلى مركز المخابرات. وفي السياق ذاته، استدعى ما يسمى بـ"الجهاز الوقائي" في الخليل، المحرر في صفقة وفاء الأحرار الأسير المحرر معاذ أبو رموز، وهددوه من التخلف من الحضور للمقابلة. واستدعى "جهاز الوقائي" أيضاً الأسير المحرر نور الأطرش، والذي لم يمر على الإفراج عنه من سجون الاحتلال سوى شهراً واحداً بعد اعتقال دام "6" سنوات ويرفض الذهاب إلى المقابلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/18

9. الحكومة في غزة: لا صحة لخطف مسيحيين لإرغامهم على اعتناق الإسلام

غزة - حامد جاد - وكالات: نفت الحكومة في غزة بلسان وزير الصحة باسم نعيم صحة، الاتهامات التي وجهها مطران الكنيسة الأرثوذكسية في غزة "الليكسيوس" لجماعة إسلامية مسلحة قامت بحسب المطران، باختطاف شاب مسيحي يدعى رامز العمش 24 عاماً لإجباره على الإسلام. وأكد الوزير نعيم أنه من خلال اتصالاته مع بعض المسؤولين، فإن الشاب العمش التقى مع أهله في لقاء ودي عقد في مقر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان الأمر الذي أكده لاحقاً المركز الحقوقي، موضحاً أن "الشاب أصر على إعلان إسلامه من دون أي ضغوطات عليه، ودون وجود مسلح قبل اللقاء أو خلاله أو بعده".

الغد، عمان، 2012/7/18

10. غزة: إعدام ثلاثة أدينوا بالقتل العمد

غزة - الغد: أعدمت وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس أمس، ثلاثة مدانين بالقتل العمد في قطاع غزة. وقالت الوزارة في بيان إنه تم تنفيذ الحكم بحضور الجهات المختصة وبعد استفادها كافة طرق الطعن فيها.

الغد، عمان، 2012/7/18

11. حماس تنفي لقاء جمع مشعل ومستشار إسرائيلي

نفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ما أسمته بـ "ادعاءات" نشرتها صحيفة مغربية حول لقاء بين رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل والمستشار السابق لرئيس الوزراء "الإسرائيلي" عوفير برانشتاين على هامش حفل عشاء أقامه حزب "العدالة والتنمية" المغربي بمناسبة انعقاد مؤتمره السابع وحضره عشرات المدعوين من السياسيين المغاربة والضيوف العرب والأجانب.

وقال بيان لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" الثلاثاء 17-7-2012: "إننا في حركة "حماس" نؤكد أنه لا صحة على الإطلاق لما نشرته يومية الصباح المغربية، ونقلته عنها بعض وسائل الإعلام حول لقاء مزعوم بين الأخ خالد مشعل وما قيل أنه المدعو عوفير برانشتاين الذي عرفته الصحيفة بأنه المستشار السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي (السابق) إسحاق رابين خلال حفل عشاء أقامه حزب العدالة والتنمية في منزل المرحوم عبد الكريم الخطيب مؤسس الحزب".

وأشار البيان إلى أن خالد مشعل ووفد الحركة الزائر للمغرب شارك في حفل العشاء المذكور بدعوة من حزب العدالة والتنمية الذي حضره العشرات من ضيوف المؤتمر معظمهم من الشخصيات العربية والإسلامية وعدد من الشخصيات الأوروبية. وأضاف: "إننا نؤكد أن سياسة حماس ثابتة ولا تغيير ونرفض اللقاء مع أية شخصية "إسرائيلية"، على حد تعبير البيان.

فلسطين أون لاين، 2012/7/17

12. استقالة جماعية لقيادة فتح بغرب غزة

غزة - صفا: قدمت قيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بمنطقة الشهيد عبد المعطي السباعي بإقليم غرب غزة الثلاثاء استقالة جماعية من الحركة. وقالت القيادة المستقلة في بيان لها إن هذا القرار يأتي احتجاجا على طريقة وآلية إصدار التكاليف من قيادة الحركة في قطاع غزة تارة والتراجع عنها تارة أخرى. كما عزت استقالتها لعدم الإنصاف للكادر واتباع أسلوب انتقاء الأشخاص المكلفين دون مراعاة للكفاءة التنظيمية وعدم مراعاة لجغرافيات المناطق، "مما يدعم الشك الذي كان يراود الجميع ويؤكد بأنه لا يوجد آلية واضحة ومعايير ثابتة يتم عليها انتقاء واختيار الأشخاص".

وأكد بيان الاستقالة أن الحل للخروج من حالة الترهل التنظيمي هو التوجه فورا ودون تأخير إلى عقد المؤتمرات الحركية وإجراء الانتخابات لفرز الكادر بعيدا عن المحسوبيات والولاءات والانتقائية غير المفهومة لتحمل أعباء المرحلة القادمة والدخول إلى الانتخابات الرئاسية والتشريعية بشكل منظم.

وأكدت قيادة المنطقة المستقلة أن الاستقالة "لن تجعلهم يتخلون عن دورهم في خدمة الحركة في أي من المواقع الحركية والتنظيمية وإصرارهم على العمل وفق رؤية واضحة ومعايير لا ليس فيها".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/17

13. القدس دوت كوم: ماذا يجري داخل حركة فتح في قطاع غزة؟

غزة - القدس دوت كوم: تصاعدت في الآونة الأخيرة الاصوات المطالبة بإجراء انتخابات داخلية لحركة فتح في قطاع غزة للخروج من الأزمة المستحكمة التي تعيشها الحركة هناك، ووصلت ذروتها بتقديم قيادة الحركة في غرب غزة استقالة جماعية.

وكشفت مصادر مطلعة في الحركة لمراسل دوت كوم "عن وجود حراك كبير من قبل القيادي المفصول "محمد دحلان" لاستقطاب عناصر من الحركة في غزة لخلق حالة بديلة عن القيادة الحالية وهو ما اشارت اليه الاستقالات الجماعية في صفوف قيادات وعناصر الحركة مؤخرًا. وذكرت تلك المصادر ان اتباع دحلان بات لهم حضور اكبر بعد فشل قيادات الحركة المكلفة بإدارة غزة بالوصول لنتائج في اعداد الحركة داخلياً لمواجهة التحديات المختلفة التي تواجهها الحركة في القطاع.

وفي سياق متصل، قالت المصادر أن هناك قيادات في كتائب الأقصى بغزة تدرس تصعيد موقفها على الأرض. بعد اعلان مسؤولين في فتح أنه لم يعد هناك أي وجود لأي جناح عسكري يمثل الحركة بالقطاع. وقالت تلك المصادر أن حالة من الغضب الشديد تنتاب قيادات الكتائب بسبب ما وصفته بـ"التجاهل الواضح" للجناح العسكري للحركة وخاصةً في ظل اعتقادهم أنه لا ينجح أي عمل سياسي إلا بوجود ذراع عسكري قوي.

وحول أسباب إعلان مركزية فتح عن عدم وجود جناح مسلح يمثلها في غزة، قالت المصادر أن هذا البيان جاء بعد الخلافات على مسمى وجود مجموعات "عماد مغنية" وهي جماعة تعمل باسم فتح بغزة، وقضية تحويل اسم الجماعة إلى مسمى "جيش العاصفة"، وإعلان قيادته عن أنه تم الاعتراف بهم كجناح مسلح رسمي للحركة في القطاع.

من جانبه قال مفوض عام التعبئة والتنظيم في حركة فتح محمود العالول إن البعض دأب على الاستقالة، وهذا لا يعيق العمل التنظيمي، ونحن نعمل على الحوار مع الجميع، لكن من يريد العمل في العمل التنظيمي فأهلاً وسهلاً، ومن لا يريد فهذا شأنه.

وحول ما ستعمله حركة فتح، لترتيب وضعها في غزة بعد الاستقالات، قال العالول "ستكون انتخابات في الأقاليم، التي يتوفر فيها إمكانية لإجراء انتخابات، أما الأقاليم التي لا يتوفر فيها إمكانية، سيتم ترميمها".

القدس، القدس، 2012/7/17

14. رسالة تضامنية من د. أبو مرزوق للكاتبة لمى خاطر

القاهرة: وجه د. موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" رسالة تضامنية للكاتبة الفلسطينية لمى خاطر، بعد اعتقال جهاز مخابرات سلطة رام الله زوجها على خلفية مقالاتها السياسية التي تدافع فيها عن الحريات العامة وعن المعتقلين السياسيين بالضفة الغربية المحتلة.

وأثنى د. أبو مرزوق في رسالة -نشرها على صفحته الرسمية على الفيسبوك اليوم - على ما قام به زوج الكاتبة خاطر من رفض الاستدعاءات على خلفية سياسية، وأكد على أن أبناء شعبنا سيفتخرون بأمثال هؤلاء الرجال ومواقفهم الصلبة التي ستضع حداً للاعتقال السياسي.

وختم أبو مرزوق رسالته قائلاً: "ابنتي لمي سيخرج زوجك حتماً أكثر كرامةً، وسيفتخر أبناءك وشعبك بهذه المواقف الصلبة لأنها ستكون من أجل كل الشعب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/17

15. أبو زهري لـ"قدس برس": سلطة رام الله تستخدم الكهرباء في غزة لابتزاز "حماس"

غزة: أكد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن أزمة الكهرباء في غزة ناجمة عن عدم توفر الوقود الكافي لتشغيل هذه المحطة، على الرغم من وجود منحة قطرية وصلت المخازن الكهربائية في مصر، ولا يصدر منها إلى غزة يوماً إلا القليل. واتهم أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" السلطة الفلسطينية بالوقوف خلف أزمة الكهرباء لابتزاز "حماس"، وقال: "مسألة أزمة الكهرباء في غزة خارجة عن إرادة الحكومة في غزة، وهي مرتبطة خصوصاً بما تمارسه السلطة لمنع وصول الوقود الكافي إلى قطاع غزة مناكفة لحكومة غزة وحركة "حماس". فمحمود عباس يرفض حتى الآن إعطاء كتاب رسمي لبنك التنمية الإسلامي والجهات المعنية للبدء في ربط كهرباء غزة بالشبكة الإقليمية، حيث تشترط هذه الجهات موافقة عباس، وهو يرفض التوقيع على ذلك حتى الآن".

قدس برس، 2012/7/17

16. بركة يرحب بتعيين الشريف رئيساً للجنة الحوار اللبناني الفلسطيني

بيروت: رحب ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة بتعيين خلدون الشريف رئيساً للجنة الحوار اللبناني الفلسطيني. كما رحب بخطوة الجيش اللبناني بتحمل تكاليف علاج مرضى فلسطينيين. وقال بركة في حديث خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" إن الأستاذ خلدون "تعرفه سابقاً، وهو من المؤيدين للقضية الفلسطينية، والمتعاطفين مع الشعب الفلسطيني، وهذا مؤشر خير وإيجابي، ونأمل أن ينجح الشريف في مهمته".

أضاف "نحن كفلسطينيين مستعدون للتعاون معه من أجل معالجة كافة قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بكل أبعادها السياسية، والأمنية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية والقانونية بما يحفظ سيادة لبنان وحق العودة، ويؤمن حياة كريمة للاجئين الفلسطينيين في لبنان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/17

17. أسامة حمدان لـ "قدس برس": حماس تريد علاقة قوية مع الدول المغاربية لدعم خيار المقاومة

بيروت: قلل مسؤول العلاقات الخارجية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان من أهمية المخاوف التي يثيرها بعض المراقبين لتحديات حكومات دول الربيع العربي الجديدة من أنها قد تفرط في القضية الفلسطينية التي قال بأنها ستظل أولوية لدى الشعوب والقيادات الجديدة.

وأكد حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن "حماس" تأمل في بناء علاقات إيجابية مع مختلف القوى السياسية الرسمية والشعبية في دول المغرب العربي، وقال: "لا شك أن سياسة الحركة هي بناء علاقات إيجابية لصالح القضية الفلسطينية والمقاومة. لقد كانت البيئة السياسية في دول المغرب العربي،

وفي تونس تحديدا لا تساعد في السابق على بناء علاقة كما يجب، الآن الأمور بدأت تتغير لذلك نريد تقوية جانب دعم المقاومة والقضية الفلسطينية".

قدس برس، 2012/7/17

18. حماس تحذر الاحتلال من استفزاز مشاعر المسلمين وتدعو للدفاع عن الأقصى

غزة: حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدولة العبرية من استفزاز مشاعر العرب والمسلمين ازاء قلب الحقائق حول القدس والمسجد الأقصى، داعية المقاومة الفلسطينية للدفاع عن المقدسات الاسلامية. وقال الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في حركة "حماس" لـ "قدس برس": "ان التصريحات الخطيرة لفاينشتاين تدلل على النية العدوانية المبيتة ضد المسجد الاقصى واستفزاز لمشاعر المسلمين ومحاولة لقلب الحقائق وتزييف التاريخ وطمس المعالم الاسلامية للحضارة الاسلامية في القدس". وأضاف: "تحذر الاحتلال الصهيوني من مغبة استفزاز مشاعر المسلمين، وندعو شعبنا الفلسطيني والمقاومة للدفاع عن المقدسات، وكما ندعو الدول العربية والإسلامية الى القيام بدورها ازاء هذه النية المبيتة ضد القدس والمسجد الأقصى".

قدس برس، 2012/7/17

19. "الشعبية": الحرم القدسي جزء لا يتجزأ من ارض فلسطين

رام الله - القدس: اكدت الجبهة الشعبية أن الحرم القدسي، كما المدينة المقدسة جزء لا يتجزأ من ارض فلسطين، ولايغير من هذه الحقيقة التاريخية مزاعم سوائب المستوطنين وحكومات الاحتلال المتعاقبة ولا اجراءات الامر الواقع التي ستذروها الرياح والايام. واعتبرت "الشعبية" تصريحات من يسمى بالمستشار القانوني لحكومة الاحتلال يهودا فاينشتاين "بأن الحرم القدسي جزء من ارض اسرائيل" مثالا ساطعا على قوانين الغاب وسياسة البلطجة لدولة مريبة مجهولة الحدود مارقة وخارجة على القانون. وطالبت "الشعبية" الجامعة العربية ومنظمة التعاون الاسلامي بمواجهة التحديات والمجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة ومنظماتها بمساءلة دولة الاحتلال وقادتها والزامهم بالامتثال لمبادئ واحكام القانون الدولي .

القدس، القدس، 2012/7/18

20. تقديرات بتقديم موعد الانتخابات وليبرمان يعود لأسطوانة تجنيد العرب

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الأربعاء، إن انسحاب حزب "كاديما" من حكومة بنيامين نتنياهو يعيد مركز الثقل والتأثير لحزب أفيغدور ليبرمان باعتباره الشريك الأكبر في الائتلاف الحكومي. وأشارت الصحيفة إلى أن التقديرات السائدة في صفوف الليكود تشير إلى أن نتنياهو يسعى حاليا للمحافظة على الائتلاف الحكومي إلى ما بعد الأعياد اليهودية، في أوائل تشرين أول/أكتوبر القادم. وقالت الصحيفة إن حكومة نتنياهو تعود بعد انسحاب موفاز إلى حجمها السابق، بعد موت حكومة الوحدة الوطنية التي لم تدم أكثر من 70 يوما فقط، مما يعرضها إلى تأثيرات وضغوط الأحزاب المختلفة، وبالتالي فإن الليكود سيبدأ خطوات عملية لتقديم موعد الانتخابات في إسرائيل. في المقابل أعلن ليبرمان في مقابلة مع الإذاعة العبرية، صباح اليوم، إن حزبه لن يوافق على اقتراح القانون البديل لـ"قانون طال"، وأن حزبه سيعرض أي قانون لا ينص على تجنيد العرب وجميع سكان

إسرائيل من جيل 18 عاما، معتبرا أن مقترحات قانون ننتياهو الجديد الذي يتوقع عرضه على الكنيست الأسبوع القادم، ليس قانونا جيدا. وتضاربت التقديرات حول موعد الانتخابات القادمة، إلا أن الاعتقاد السائد هو أن تجري الانتخابات في أوائل شهر شباط/فبراير القادم.

عرب 48، 2012/07/18

21. كوخافي: إحباط عشر عمليات إرهابية من سيناء والجولان قد يصبح ميدان عمل ضد "إسرائيل"

حلمي موسى: أبلغ رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الجنرال أفيف كوخافي لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أمس، أن سوريا تسير بسرعة نحو العرقنة، ورأى أن «الجولان قد يتحوّل إلى ميدان عمل ضد إسرائيل، على شاكلة سيناء»، حيث أحبطت إسرائيل محاولات من عشرة تنظيمات وصفها بالإرهابية بهدف تنفيذ هجمات.

وشدد كوخافي على تقديره بأن نظام الرئيس السوري بشار الأسد لن يصمد «حتى لو تطلب الأمر مزيداً من الوقت» يتراوح بين شهر وعامين، موضحاً أن إيران و«حزب الله» يخططان لفترة ما بعد الأسد في سوريا، وقال إن لدى الحزب ما بين 70 و80 ألف صاروخ موجه إلى إسرائيل.

وقال كوخافي إن هناك تزايداً في محاولات ما أسماها بالتنظيمات الإرهابية للعمل من سيناء بعد انتخاب محمد مرسي رئيساً لمصر. وأعلن أنه تم مؤخراً إحباط فعل ما لا يقل عن عشرة تنظيمات لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل من سيناء، من دون الإشارة إلى الجهة التي أحبطت هذه العمليات.

وأضاف كوخافي أن العمليات من سيناء يمكنها أن «تحاول خلق أزمات سياسية» بين إسرائيل ومصر. وقال إن في مصر صراعاً مكشوفاً بين الجيش والإسلاميين، وإنه «في نهاية المطاف ينبغي رؤية الصورة الكاملة لنتائج الانتخابات التي صوّت فيها حوالي نصف الناخبين ضد الإسلاميين».

وحسب كلامه فإن واقع كون مرسي الرجل الثاني في تنظيم الإخوان المسلمين تضرّ بثقته بنفسه في اتخاذ القرارات وتلزمه بالتشاور مع قيادة الحركة خارج الرئاسة. وأوضح أن مصر تقاد في هذه المرحلة برأسين متوازيتين: الإسلامي والعسكري، وأنه منذ «نشوب الهزة تحاول إيران التدخل والتأثير في مصر، ولكنها حتى الآن تستقبل ببرود».

وأشار كوخافي إلى أنه «كجزء من صعود الإخوان المسلمين للحكم في مصر، حدث تقارب جوهري مع حماس، على حساب السلطة الفلسطينية».

«هناك خطراً متزايداً على السلاح الاستراتيجي الذي تمتلكه سوريا التي تمرّ بعملية عرقنة».

وأشار كوخافي إلى أن الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن «نصر الله وإيران يستعدان ليوم ما بعد سقوط الأسد». وشدد على أن احتمال نشوب مواجهة بين إسرائيل وسوريا، كدولة، هو احتمال ضعيف «ولا حتى كملاذ أخير للأسد. لقد أخرج الأسد الكثير من قواته في الجولان نحو منطقة دمشق لأنه لا يخشى من مواجهة مع إسرائيل».

وبشأن إيران، قال كوخافي إن «ليس هناك أحد يخطر بباله أن عملاً هجومياً في إيران، وليس فقط من إسرائيل، لن يتطوّر إلى مواجهة إقليمية. والسؤال هو بأي حجم، ولذلك هناك تغيرات يمكن أن تكون مؤثرة».

السفير، بيروت، 2012/7/18

22. عضو الكنيست ميخائيل بن آري يمزق نسخة من الإنجيل: "يجب أن يكون في مزلة التاريخ"

(ا ف ب، رويترز، اب): مزق عضو الكنيست عن حزب «الاتحاد القومي» ميخائيل بن آري نسخة من الإنجيل احتجاجا على قيام مؤسسة مسيحية توزع الأناجيل بإرساله إلى الكنيست. وقال «هذا الكتاب الحقير حفز قتل الملايين من اليهود خلال محاكم التفتيش. هذا استفزاز تبشيري بشع ومستفز من الكنيسة. هذا الكتاب ومرسلوه يجب أن يكونوا في مزلة التاريخ».

السفير، بيروت، 2012/7/18

23. مصرع القائد الأسبق لوحدة الاغتيالات التابعة للموساد في حادث طريق

الناصرة . زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية في عددها الصادر أمس الثلاثاء، كشفت النقاب عن أن أحد كبار المسؤولين في الموساد الإسرائيلي (جهاز الاستخبارات الخارجية) يدعى غيوراً تسحور لقي مصرعه يوم الاثنين، دهسا بينما كان يقود دراجته الهوائية، ولفت محلل الشؤون الإستراتيجية في الصحيفة، د. رونين بيرغمان، إلى أنه على الرغم من وفاته، فإن الرقابة العسكرية الإسرائيلية منعت نشر صورته.

وينسب لتسحور القيام بعدة عمليات في الموساد خارج البلاد، كان من بينها اختطاف العالم النووي الإسرائيلي مردخاي فعنونو. وبحسب الصحيفة العبرية فإن تسحور قد شارك في عدد كبير من العمليات التي قام بها الموساد خارج البلاد.

القدس العربي، لندن، 2012/7/18

24. "إسرائيل" تعلن إنشاء أول جامعة في مستوطنة بالضفة الغربية

اتخذت السلطات الإسرائيلية قرارا مثيرا للجدل بالإعلان عن إنشاء أول جامعة في إحدى مستوطنات الضفة الغربية. وصوت المجلس التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة لصالح تعديل مرتبة مؤسسة تعليمية في مستوطنة ارييل وإعلانها جامعة بناء على توصية من وزير التعليم الإسرائيلي.

ورحب عمدة ومؤسس مستوطنة ارييل رون ناخمان بالقرار قائلا " اليوم يجب إعلانه يوم احتفال". وصرح ناخمان لبي بي سي قائلا " ولدت اليوم جامعة أخرى، وسيلتحق 13 ألف طالب وطالبة بجامعة جديدة، جامعة ارييل".

وفي المقابل، عارض مجلس رؤساء الجامعات الإسرائيلية تغيير مرتبة مؤسسة ارييل التعليمية. ووقع أكثر من ألف أكاديمي إسرائيلي على عريضة تطالب بإلغاء القرار.

وقال رئيس معهد وايزمان للعلوم الذي يقود الفريق المعارض " نحن ضد أي محاولة من قبل الحكومة لاستخدام المؤسسات الأكاديمية لتعزيز أجندتها السياسية التي نعارضها وتتضمن استمرار بناء المستوطنات". وأضاف " إنشاء جامعة في ارييل قد يؤدي إلى تعرض جامعتنا إلى مقاطعة أكاديمية دولية ويهدد بقطع التمويل الخارجي للجامعات ومجالات البحث العلمي".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/7/18

25. ديبكا: سقوط دمشق يعرض "إسرائيل" وحقول الغاز للخطر ويهدد أمن المنطقة

القدس المحتلة: ذكر موقع 'ديبكا' الاستخباري الاسرائيلي أن 'السلطات السورية تحشد قواتها العسكرية لانقاذ دمشق، حيث تتمركز الدبابات والمدرعات في وسط العاصمة وأمام المباني الحكومية'.
وقد سجلت مصادر إستخباراتية اسرائيلية حصرية لموقع 'ديبكا' أن 'الاشتباكات في العاصمة السورية تدور بين ست كتائب من ميليشيا بشار الأسد الموالية والمتمردين الذين استولوا على الضواحي الجنوبية لـ'الميدان' و'التضامن'، لافتة الى أن قوات الاسد تحاول قصف المتمردين بشدة لدحضهم قبل وصولهم الى وسط العاصمة دمشق'.

ورأت المصادر الإستخباراتية أن 'سقوط دمشق سيحشر الرئيس السوري بشار الاسد في الزاوية، ويترك تداعيات واسعة النطاق ويهدد امن المنطقة بأسرها، لان سوريا وايران لن تتقبلا الخسارة'.
ووفق مصادر 'ديبكا' فمن المتوقع ان 'تتطور حملة سوريا التي ستكون دموية بالتأكيد حسب ايقاع تقدم المتمردين من قلب العاصمة السورية. ويخشى أن تركز طهران هجومها على البحر المتوسط كجزء من مؤامرة ضد اسرائيل لاشعال حقل تمار للطاقة والغاز قبالة ساحل اسرائيل على بعد 80 كيلومتر غربي مدينة حيفا، وهذا الامر سيشكل الدافع لاغلاق مضيق هرمز تمهيداً لضرب المنشآت النفطية في الخليج'.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/18

26. هآرتس: 'إسرائيل' تستكمل البناء في مستوطنات غير قانونية بالضفة الغربية

ريم عبد الحميد وإنجي مجدى: ذكرت صحيفة هآرتس أن وزارة الدفاع الإسرائيلية تعاقبت مع مهندس معماري لاستئناف بناء نقاط استيطانية غير قانونية في الضفة الغربية. وأوضحت الصحيفة أن الحكومة الإسرائيلية تصعد من عمليات البناء في مستوطنات الضفة الغربية، وتعمل على شرعة منطقة واحدة على الأقل، رغم تعهدها من قبل بإزالتها.

وتشير هآرتس إلى أن وزارة الدفاع تعاقبت مع مهندس معماري لاستكمال بناء مستوطنة جيفات شاليط في وادي الأردن، فيما يعتبر خطوة نحو تقنينها. وتعد تلك واحدة من بين 26 مستوطنة كانت حكومة رئيس الوزراء الأسبق أرييل شارون قد تعهدت للولايات المتحدة بإخلائها قبل 10 سنوات.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/17

27. 'إسرائيل' توظف السينما الأمريكية في تهويد القدس

(ا. ف. ب.): يحاول المسؤولون 'الاسرائيليون' إقناع المخرج الأمريكي الكبير وودي الن بتصوير فيلم في مدينة القدس استكمالاً لسلسلة من الأفلام التي تجري أحداثها في مدن معينة مثل 'مانهاتن' و'فيكي كريستينا برشلونة' و'ميدنايت إن باريس'. وقالت مصادر في مكتب الرئيس 'الاسرائيلي' شمعون بيريز ومكتب رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات إنهما يشاركان في هذه الجهود لإقناع وودي الن.

الخليج، الشارقة، 2012/7/18

28. بسبب تراكم ديونه: إسرائيلي خامس يحاول إحراق نفسه

حاول إسرائيلي خامس، إضرار النار في جسده داخل فرع لأحد المصارف بتل أبيب، بسبب ديونه المتركمة عليه للمصرف. وقالت الإذاعة العبرية إن أفراداً من الشرطة هرعوا إلى المكان وتمكنوا من منع هذا الشخص من إضراب النار في جسده، حيث كان يحمل معه مواد حارقة.

فلسطين أون لاين، 2012/7/17

29. مفتي القدس: المسجد الأقصى هو مسجد إسلامي ولا أحد غير المسلمين له حق التدخل بشؤونه

ذكرت الأيام، رام الله، 2012/7/18، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن رجال دين ومسؤولون فلسطينيون حذرو من أن اعتبار المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين "أن الحرم الشريف (المسجد الأقصى) هو جزء لا يتجزأ من أراضي إسرائيل ولذا ينطبق عليه القانون الإسرائيلي ولا سيما قانون الآثار وقانون التنظيم والبناء" إنما يمهد لخلق واقع جديد في المسجد مشددين على أن المسجد هو للمسلمين وحدهم.

وقال الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، لـ "الأيام": إنها تصريحات مرفوضة فالمسجد الأقصى هو مسجد إسلامي بقرار رباني ولا أحد غير المسلمين له حق التدخل في شؤونه وبالتالي نعتبر هذه التصريحات تدخلاً سافراً واعتداء صارخاً على المسجد. وأضاف: هذه التصريحات تأتي في إطار محاولات مكشوفة لخلق واقع جديد وتغيير الوضع القائم في المسجد.

وحذر احمد قريع "أبو علاء"، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون القدس، من خطورة هذه التصريحات وقال: أن هذه التصريحات التي تصدر عن مسؤول إسرائيلي في مكتب رئيس الوزراء ومحام خبير في قانون العقوبات، تستهدف المسجد الأقصى المبارك وإخضاعه للقوانين الإسرائيلية الأمر الذي سيطلق العنان للجمعيات الاستيطانية ولسلطة الآثار الإسرائيلية وبلدية الاحتلال لتعيث فساداً وتدميراً لما تبقى من مقدساتنا، وستشرع لسلطة الآثار وبلدية الاحتلال ليكون لها اليد الطولى في مواصلة تشويه وتغيير معالم المدينة المقدسة، وللتمهيد لإقامة الهيكل المزعوم ليحل مكان المسجد الأقصى المبارك.

بدوره اعتبر الشيخ عزام الخطيب، مدير أوقاف القدس، لـ "الأيام" هذه التصريحات بمثابة "استفزاز للمسلمين ومحاولة لفرض واقع جديد في المسجد" وقال: "المسجد الأقصى المبارك بكل مرافقه وساحاته وابنيته وقبابه على مساحة 144 دونماً هو مسجد إسلامي ملك لكافة المسلمين في العالم.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/17، أن مؤسسة "القدس الدولية" حذرت من المخططات "الإجرامية" التي عبر عنها المستشار القضائي لحكومة الاحتلال يهودا فاينشتاين في تصريحاته التي جاء فيها أن "المسجد الأقصى هو جزء لا يتجزأ من أرض إسرائيل".

وربطت المؤسسة، تصريحات فاينشتاين بتقرير طرحه مكتب المراقب العام للحكومة الصهيونية ميشا ليندنستراوس على لجنة الرقابة في البرلمان "الكنيست"، عام 2010، حيث تناول التقرير المذكور بحث إمكانية إخضاع المسجد الأقصى لسيادة سلطات الاحتلال، وبالتالي لقانون الآثار تماماً كما جاء في تصريحات المستشار القضائي الصهيوني.

وجددت المؤسسة مناشدتها للحكومة الأردنية استخدام نفوذها الدولي في الضغط على سلطات الاحتلال لوقف اعتداءاتها ضد الآثار والمقدسات الإسلامية والمسيحية، داعية الدول العربية إلى الوفاء بالتزاماتها تجاه القدس التي أعلنت عنها في مؤتمرات القمة العربية.

30. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في غزة ينفي خطف خمسة مسيحيين

ذكرت الحياة، لندن، 2012/7/18، عن فتحي صباح، أن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في غزة نفى اتهامات الكنيسة الأرثوذكسية في قطاع غزة بخطف جماعة إسلامية 5 مسيحيين، وأكد أن هؤلاء الأشخاص اعتنقوا الدين الإسلامي «إرادتهم». جاء ذلك بعد إصدار الكنيسة الأرثوذكسية في قطاع غزة بياناً اتهمت فيه جماعة إسلامية بخطف خمسة مسيحيين من أجل حملهم على اعتناق الديانة الإسلامية.

وقال مدير الوحدة القانونية في المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أيداد العلمي إنه «بناء على طلب عائلتين مسيحييتين عقدنا لقاءين منفصلين مع رامز العمش (24 سنة) وهبة أبو داود هلال (32 سنة) وبناتها الثلاث في مقر المركز في غزة».

وأضاف العلمي أنه «تم التأكد من إرادتهم في اعتناق الدين الإسلامي»، نافياً صحة الاتهامات بأن الخمسة «مخطوفون».

وأكد باسم نعيم وزير الصحة في حكومة حماس والعضو في الحركة «العلاقات الوطيدة» بين حكومته و«الإخوة المسيحيين» على مدار السنوات السابقة.

وكان أيمن البطنجي المتحدث باسم شرطة حماس نفى تعرض المسيحيين الخمسة للخطف. وكان رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا طالب الحكومة التي تقودها حركة «حماس» في قطاع غزة بـ«اتخاذ الإجراءات المطلوبة» الكفيلة بعدم تعريض مسيحيي القطاع لأي «إجراءات وتصرفات غير مقبولة». واتهم «أطرافاً وأيدياً مشبوهة بالسعي للنيل من وحدة الشعب الفلسطيني من خلال إثارة الفتن بين أبنائه».

جاءت تصريحات حنا في أعقاب إعلان خمسة مسيحيين أرثوذكس إسلامهم في مدينة غزة الأربعاء الماضي، ما أثار غضباً وتوتراً لدى الكنيسة والمسيحيين من كل المذاهب البالغ عددهم ألفي فلسطيني فقط في القطاع.

وعبر عن رفض الكنيسة النظر إلى المسيحيين الفلسطينيين «كأنهم أقلية تحتاج إلى حماية». وقال: «نرفض أن يعاملوا وكأنهم من طينة غريبة ومواطنين من الدرجة الثانية». وطالب المسؤولين السياسيين بـ«ضرورة الحرص على استمرارية الحضور المسيحي في فلسطين»، معتبراً أن «هجرة المسيحيين خسارة فادحة ليس للمسيحيين وحدهم، وإنما لكل الأمة والشعب».

وذكرت الكنيسة الأرثوذكسية في بيان إن رئيس حكومة «حماس» إسماعيل هنية زار الكنيسة الملاصقة لجامع كاتب ولاية في الحي المسيحي التاريخي من مدينة غزة.

وقدم مطران الروم الأرثوذكس في غزة أليكسيوس «شرحاً مفصلاً للوضع الخطير الذي يعيشه المجتمع المسيحي هذه الأيام الصعبة، والغضب نتيجة المشاكل التي نحن نعيشها كمسيحيين في القطاع».

وأضاف البيان: «عرضنا المشكلة الكبرى التي يمر بها المسيحيون وغضبهم الشديد من طريقة حركة إسلامية خطيرة تحاول إقناع الشباب والنساء المسيحيات بأن يبدلوا دينهم إلى الديانة الإسلامية، وبهذه الطريقة يتم تدمير العائلات المسيحية والوجود المسيحي في غزة وفلسطين».

واتهم البيان «الحركة الإسلامية» بأنها «تستخدم طريقة قذرة ومظلمة وتزرع الخوف والضغط الشديد والابتزاز، وطرقاً غير شريفة من مواد كيميائية مخدرة للسيطرة ودب الخوف والرعب في نفوس الذين يختطفونهم، وتجعلهم تحت السيطرة الكاملة بحيث لا يقدر على التعبير عن أنفسهم وتمنعهم من مقابلة

أهلهم وذويهم». وطالبت هنية «بوقف» هذه الحركة، و«إعادة المرأة وبناتها القاصرات والشاب حالاً لعائلاتهم».

وأضافت فلسطين أون لاين، 2012/7/17، عن محمد أبو شحمة، أن رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي الدكتور حسن الجوجو أكد، أن المواطنة هبة أبو داود، قد مثلت أمام لجنة مكونة من خمسة من كبار القضاء في المحكمة الشرعية قبل عدة أيام، وحصلت على الموافقة على حصولها على حجة إشهارها للإسلام بعد استيفاء جميع المسوغات الشرعية والقانونية.

وقال الجوجو لـ"فلسطين أون لاين": "إن ادعاءات مطران الكنيسة الأرثوذكسية في غزة أليكسيوس عن إجبارها لدخول الإسلام لا أساس لها من الصحة، داعياً إياه إلى التوجه إلى مكتبه بغزة بحضور منظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام وسؤال أبو داود أمامهم إن كان أحد أجبرها أو ضغط عليها من أجل دخول الإسلام".

من جهتها، نفت رابطة علماء فلسطين ادعاءات مطران الكنيسة الأرثوذكسية أليكسيوس بوجود جماعة وصفها بـ"الإرهابية" تختطف المسيحيين في غزة وأجبرتهم على دخول الإسلام، مؤكداً أن العائلة التي دخلت الإسلام اعتنقتهم محض إرادتها ودون إكراه من أحد. وقالت الرابطة في بيان وصل "فلسطين" نسخة عنه: "إنها تبارك لكل من يدخل الدين الإسلامي بقناعة ودون إكراه أو إجبار ودون أي ضغط مادي أو معنوي".

31. الأسرى الأشبال في سجن الشارون يطالبون باغلقه ونقلهم لسجون أخرى

رام الله: أفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى أن الأسرى الأشبال في سجن الشارون الإسرائيلي يطالبون وبشكل عاجل بإخراجهم من هذا السجن ونقلهم إلى سجون أخرى حيث الوضع أصبح لا يطاق بسبب ظروف السجن. وقالت محامية وزارة الأسرى شيرين عراقي التي زارت عدداً من الأشبال في السجن أن 50 أسيراً يقعون في قسم مغلق وسيئ للغاية ولا يصلح للحياة الإنسانية.

وأشارت المحامية عراقي إلى أن وحدة خاصة للقمع تدعى (درور) ووحدة أخرى تدعى (همركز) قامت باقتحام القسم بحجة التفتيش على أجهزة خلوية، حيث تم إذلال الأشبال وشبهم لمدة 3 ساعات وهم

مقيدون، وقامت هذه القوات بتخريب الغرف وتكسير البلاط وتمزيق الفرشات وتدمير محتويات الكنتينين للأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/18

32. نقابة الصحفيين تطالب السلطة بمنع الصحفيين الإسرائيليين من حرية التنقل بالأراضي الفلسطينية

رام الله . وليد عوض: طالب نقيب الصحفيين الفلسطينيين عبد الناصر النجار الثلاثاء، السلطة ورئاسة الوزراء الفلسطينية ووزارة الإعلام، بمنع الصحفيين الإسرائيليين من حرية التنقل بالأراضي الفلسطينية، ومعاملتهم بالمثل، رداً على محاولة جهاز الشاباك الإسرائيلي تعرية 4 صحفيين فلسطينيين وصلوا الاثنين لأحد فنادق القدس لحضور المؤتمر الصحفي لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون عقب عقدها سلسلة لقاءات مع المسؤولين الإسرائيليين ولقاء رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض.

القدس العربي، لندن، 2012/7/18

33. اللاجئين الفلسطينيين الفارّون من سوريا إلى الأردن يعلنون مقاطعة منظمات الإغاثة الدولية
عمان: أعلن اللاجئون الفلسطينيون الفارّون من سورية والمحتجزون داخل مجمع (سايبير سيتي) في الرمثا شمال الأردن، الثلاثاء، مقاطعتهم لجميع الهيئات والمنظمات الدولية، وطالبوا بإخراجهم من المجمع مع إستعدادهم لتقديم الضمانات اللازمة للحكومة الأردنية.
وجاء في بيان صادر عن 38 أسرة فلسطينية تقطن في (سايبير سيتي)، أرسلت نسخة منه إلى متصرف مدينة الرمثا (الحاكم الإداري) 'نحن الموقعون اللاجئون السوريون من أصول فلسطينية والقاطنون في (السايبير سيتي)، نعلن مقاطعتنا لجميع الهيئات والمنظمات (الدولية) التي تقول إنها مسؤولة عنا، ولكن في الحقيقة لا نعرف بعد من هي الجهة المسؤولة عن اللاجئين الفلسطينيين وما هي حقوقهم'.
ويشكو اللاجئون الفلسطينيون من سوريا الى الأردن، من ظروف يصفونها بأنها 'غير إنسانية' داخل سكن (سايبير سيتي) دفعت بعدد من العائلات إلى الهروب، وأصبحوا مطلوبين لقوات الأمن الأردنية. ومجمع (سايبير سيتي) هو عبارة عن بناية سكنية واحدة تتألف من 6 طبقات تحتوي على 140 غرفة.
وكالة سما الإخبارية، 2012/7/18

34. "هلا" تلفزيون عربي جديد في أراضي 48
ندى خليفة: تُعرّف قناة «هلا» نفسها بـ«التلفزيون العربي المحلي المستقل». لكنّ المحطّة التي انطلق بثّها قبل أيام، في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، تتبع قانونياً لـ«سلطة البث الثانية» الإسرائيلية. ويواجه التلفزيون الناشئ تحديات كثيرة، أبرزها الخروج بخطاب يعبر بشكل فعلي عن تطّعات الفلسطينيين وهو اجسهم وهمومهم.
السفير، بيروت، 2012/7/18

35. برلين: اختتام ورشة عمل فلسطينية على المستوى الأوروبي شعارها "سجل أنا فلسطيني"
المانيا: اختتمت مساء الاحد في برلين اعمال ورشة عمل فلسطينية على المستوى الأوروبي استمرت ثلاثة ايام شعارها 'سجل انا فلسطيني'.
وتهدف هذه الورشة الى اعداد وتدريب الكفاءات الفلسطينية على عمليات تسجيل الناخبين لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في الشتات الأوروبي، من خلال حملة تسجيل وطني موازية لتلك المتوافق عليها والجارية في الوطن لانتخابات المجلس التشريعي الذي هو جزء مكمل للمجلس الوطني الفلسطيني.
القدس العربي، لندن، 2012/7/18

36. الطلبة المعتصمون بجامعة الخليل يرفعون سقف مطالبهم ويغلقون ملف التفاوض
الخليل: أعلن طلبة الكتلة الإسلامية (الجناح الطلابي لحركة "حماس")، المعتصمون بجامعة الخليل والمضربون عن الطعام منذ ستة عشر يوماً، رفع سقف مطالبهم وإغلاق ملف التفاوض بقضيتهم، بسبب ما اعتبروه "انعدام النوايا لدى جامعة الخليل والمحافظ لحل القضية بعد وعود تلقوها سابقاً".

وقال الطلبة في بيان لهم تلقت "قدس برس" نسخة عنه ان مطالبهم أصبحت بضرورة الإفراج عن ثلاثة زملاء لهم معتقلين على خلفية سياسية، وحصولهم على تعهد خطي بعدم ملاحقة طلبة الكتلة الإسلامية على خلفية نشاطهم الطلابي.

قدس برس، 2012/7/17

37. رام الله: الاحتلال يشن حملة دهم واسعة لمنازل قرية النبي صالح وينكل بسكانها

رام الله: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء (7/17)، قرية النبي صالح قرب رام الله وقامت بتفتيش عدد من المنازل بالاستعانة بالكلاب البوليسية. وقالت "حركة المقاومة الشعبية - انتفاضة" في القرية في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه قوات الاحتلال اقتحمت في حوالي الساعة الثانية فجرًا قرية النبي صالح بعدد كبير من جنود الاحتلال وآلياته، وقامت بتفتيش معظم منازل القرية. وأشارت إلى أن حملات الدهم هذه تهدف إلى "التأكيد على المواطنين وإزعاجهم، حيث قامت بتفتيش المنازل بالكلاب البوليسية بشكل وحشي واستفزازي وتسجيل لبيانات المواطنين ومن ثم تصويرهم في وقامت بتطويق القرية لعدة ساعات قبل أن تتسحب دون اعتقالات".

قدس برس، 2012/7/17

38. قيادي في "العمل الإسلامي" في الأردن: زيارة القدس تحت الاحتلال تطبيع مرفوض

عمّان: انتقد القيادي في جبهة العمل الإسلامي في الأردن الدكتور اسحق الفرحان، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، تصريحات المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين، التي ادعى فيها أن المسجد الأقصى وما حوله هو "جزء لا يتجزأ من أراضي إسرائيل، وأن القانون الإسرائيلي ينطبق عليه، لا سيما قانون الآثار وقانون التنظيم والبناء"، ودعا العرب والمسلمين والمنظمات الدولية ذات الصلة للدفاع عن حقوق الإنسان والعدالة الدولية، إلى العمل على منع إسرائيل من تهويد القدس وتغيير معالم الأقصى الإسلامية.

وأكد الفرحان أن القضية الفلسطينية تمثل جوهر الصراع في المنطقة، وانتقد الفرحان بشدة تكرار قيادات في السلطة الفلسطينية دعوة العلماء وأبناء الأمة العربية والإسلامية لزيارة القدس وهي تحت الاحتلال، وقال: "بالنسبة لزيارة علماء الأمة وأبنائها للقدس تحت الاحتلال التي تدعو لها السلطة الفلسطينية، فقد أفتى فيه رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي وهيئة علماء المسلمين، وقد حرموا ذلك".

وكالة قدس برس، 2012/7/17

39. جماعة الكالوتي تدعو لأطول اعتصام بتاريخ الأردن رفضاً للسفارة الصهيونية

دعت جماعة الكالوتي التي تحمل شعار نحو أردن خال من السفارة الصهيونية المواطنين الاردنيين المشاركة في اطول اعتصام بتاريخ الأردن رفضاً لوجود سفارة دولة الاحتلال في العاصمة عمان. وينوي الحراك تنظيم الاعتصام كل يوم خميس بدء بالساعة السادسة والنصف وانتهاء بالساعة السابعة والنصف أمام سفارة العدو الصهيوني الكائن في منطقة الرابية.

السبيل، عمّان، 2012/7/18

40. إحسان أوغلو يحذر من المساس بالمسجد الأقصى المبارك

عمان: أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو، أن الأمة الإسلامية لن تقبل المساس بالمسجد الأقصى المبارك، مسرى الرسول عليه السلام وقبلة المسلمين الأولى، وأن الاعتداء عليه يمثل اعتداء على واحد من أقدس مقدسات المسلمين. وأدان أوغلو، في تصريحات صحفية له يوم الثلاثاء 7/17، ادعاءات حكومة الاحتلال بأن المسجد الأقصى هو جزء من أراضي "إسرائيل" وينطبق عليه قانون الآثار والتنظيم الإسرائيلي، ودعا مجموعة سفراء الدول الإسلامية لدى اليونسكو إلى التحرك بشكل عاجل والقيام بكل ما يمكن لوقف اعتداءات "إسرائيل" على الأماكن الدينية والتراثية في مدينة القدس المحتلة. وحذر أوغلو من آثار هذه الادعاءات باعتبارها تمهّد لمزيد من الاعتداءات على الأقصى المبارك، وقال أيضاً إن الوجود الإسرائيلي برمته في المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس هو وجود باطل وغير شرعي ويجب أن ينتهي انسجاماً مع القانون الدولي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/17

41. الجامعة العربية تدعو إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في وفاة عرفات

القاهرة - محمد الشاذلي: دعا مجلس جامعة الدول العربية إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. كما قرر مطالبة كل الدول والأطراف، وفي مقدمتها فرنسا، بتقديم كافة المعلومات التي لديها بشأن ملابس عرفات، داعياً السلطة الفلسطينية إلى توفير كل المعلومات التي توصلت إليها لجنة التحقيق الفلسطينية في ملابس وفاة الزعيم الفلسطيني. وكان مجلس الجامعة عقد اجتماعاً طارئاً أمس على مستوى المندوبين، برئاسة الكويت بناء على طلب تونس، ودان المجلس "الجهة التي تقف وراء عملية اغتيال" عرفات، مطالباً الدول العربية بـ"المساهمة في توفير الدعم والإمكانات والتسهيلات اللازمة للجنة التحقيق الدولية وتسهيل مهمتها".

الحياة، لندن، 2012/7/18

42. مقترح بتضمين الدستور المصري نصاً يعترف بالقدس عاصمة لدولة فلسطين

القاهرة: دعا ممثلو الأزهر في الجمعية إلى ضرورة أن يتضمن الدستور المرتقب نصاً يتضمن "التزام الدولة بعدم الاعتراف بأي تعديل على القدس المحتلة كعاصمة لدولة فلسطين، يمس أو يؤثر في السيادة الكاملة لفلسطين على كل أراضيها".

الخليج، الشارقة، 2012/7/18

43. سفير "إسرائيل" يشارك في احتفال سفارة مصر بهولندا بذكرى ثورة 23 يوليو

لاهاي - جمال جرجس المزاحم: أقام محمود سامي، السفير المصري في لاهاي عاصمة هولندا، حفلاً بمناسبة مرور 60 عاماً على ذكرى الثورة 23 يوليو 1952، وحضر الاحتفال السفير الإسرائيلي حاييم ديفون. وشهد الاحتفال حضور 20 سفيراً عربياً.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/18

44. حركة النهضة التونسية تقر في مؤتمرها التاسع مبدأ تجريم التطبيع مع "إسرائيل"

تونس - الوكالات: شدد البيان الختامي للمؤتمر التاسع لحركة النهضة الإسلامية التونسية الذي صدر في ساعة متأخرة من ليل الإثنين - الثلاثاء، على ضرورة "تحرير التطبيع مع الكيان الصهيوني". واعتبر البيان أن القضية الفلسطينية تبقى قضية مركزية للأمم".

القدس العربي، لندن، 2012/7/18

45. مؤسسة التمويل الدولية تدعم شركة اتصالات خليجية بـ125 مليون دولار في فلسطين

الرياض: قالت مؤسسة التمويل الدولية عضو مجموعة البنك الدولي، إنها ساعدت في توفير تمويل بقيمة 125 مليون دولار لشركة الوطنية موبايل بفلسطين للمساعدة في توسيع نطاق خدمات الهاتف الجوال وتخفيض أسعارها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال وليد المرشد رئيس مؤسسة «التمويل الدولية» في السعودية والمسؤول الأول بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن الدعم يتكون من 60 مليون دولار ممولة من مؤسسة التمويل الدولية، و65 مليون دولار في صورة قرض مشترك من عدة جهات أخرى.

وأكد المرشد أن مؤسسة التمويل الدولية تتمتع بتاريخ طويل في دعم شركة الوطنية موبايل، حيث قدمت في 2009 قرضا بقيمة 30 مليون دولار للشركة لمساعدتها في دخول السوق الفلسطينية. واستثمرت مؤسسة التمويل الدولية في عام 2011 مبلغ 3 ملايين دولار لدعم طرح المبدئي العام للشركة في البورصة الفلسطينية وهي الخطوة التي كللت بالنجاح.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/18

46. دراسة إسرائيلية: منظومة العلاقات مع مصر سيكون لها التأثير على الموقف المصري من إيران

الناصرة - زهير أندراوس: رأت دراسة صادرة عن معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، أن فوز حركة الإخوان المسلمين في الرئاسة بمصر، لا يعني بأي حال من الأحوال، أن تشهد العلاقات بين القاهرة وطهران تحسناً، معتبرة أنه من غير الممكن أن تعيش طهران والقاهرة في شهر عسل في العلاقات بينهما.

وخلصت الدراسة إلى القول إن المصلحة الإسرائيلية مزدوجة: فمن الناحية التكتيكية معنية تل أبيب بأن تعمل مصر أكثر على منع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة عبر سيناء، أما من الناحية الإستراتيجية فإنه بطبيعة الحال، نوهت الدراسة، إلى أن الدولة العبرية معنية جداً بانضمام مصر إلى القطب المعادي لإيران، وأن منظومة العلاقات الإسرائيلية المصرية الجديدة سيكون لها التأثير على الموقف المصري من إيران، على حد قول الدراسة.

القدس العربي، لندن، 2012/7/18

47. إدخال 400 ألف لتر سولار قطري لغزة

(د.ب.أ.): قال اللواء جابر العربي سكرتير عام محافظة شمال سيناء ومدير الهلال الأحمر في شمال سيناء المصرية: "تم عبور 8 شاحنات محملة بنحو 400 ألف لتر سولار من المنحة والهدية المقدمة من دولة قطر إلى غزة وهي المنحة التي تم إدخال نحو ثلاثة ملايين لتر تقريباً محملين في 79 شاحنة تم عبورها إلى غزة".

الخليج، الشارقة، 2012/7/18

48. يدعوت أحرانوت: أوباما يعترف بفشله في دفع السلام في الشرق الأوسط

ريم عبد الحميد: نقلت جريدة يدعوت أحرانوت التصريحات التي أدلى به الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مقابلة تلفزيونية، في مقابله مع قناة ABC7 والتي قال فيها، إنه يعتقد أنه فشل في الضغط من أجل الوصول إلى حل لصراع الشرق الأوسط بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأضاف في مقابله مع القناة إنه يعتقد أنه فشل في تعزيز جهود السلام العربية والإسرائيلية.

وعندما سئل أوباما عما إذا كان يعتقد أنه فشل في أي شيء، ليس بسبب الكونجرس ولكن لأن الأمر يتوقف عليه، أجاب قائلاً: لم أستطع أن أدفع عملية السلام في الشرق الأوسط إلى الأمام بالطريقة التي أردتها. وتابع قائلاً: كان هذا الأمر محل تركيز من جانبنا منذ وقت مبكر، لكن حقيقة الأمر أن كلا الطرفين المعنيين يجب أن يريدوا هذا أيضاً.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/16

49. كلينتون لنتياهو: عليك أن تقدم شيئاً لعباس ففوة حماس تزداد والسلطة تتراجع

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/18 نقلاً عن مراسلها في تل أبيب، نظير مجلي، أن وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، طالبت رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، بأن يتجاوب مع الطلبين الفلسطينيين المعروفين، بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية في الفترة ما قبل توقيع اتفاقات أوسلو سنة 1993، والموافقة على إدخال العتاد العسكري الذي تبرعت به روسيا لقوات الشرطة وأجهزة الأمن الفلسطينية.

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن الوزيرة الأميركية دخلت في نقاش حاد مع نتياهو عندما طلب منها أن تبذل جهداً لمنع السلطة الفلسطينية من طرح قضية الاعتراف بالدولة على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقالت إن كلينتون ردت متسائلة "وماذا ستقدم أنت في هذه الحالة؟" .. وأضافت "إذا كنت تريد منع الاعتراف.. فعليك أن تقنع العالم بأنك فعلت شيئاً يشجع الفلسطينيين على التراجع عن مشروعهم". وأضافت كلينتون، حسبما نشرت جريدة معاريف أمس، أن الجمود في المفاوضات خطير للغاية، وأنه على "إسرائيل" أن تطرح مبادرة واقعية لاستئناف المفاوضات، في أقرب وقت ممكن. وقالت "الأوضاع في الضفة الغربية سيئة. ولأول مرة منذ خمس سنوات يلاحظ أن قوة حركة حماس بدأت ترتفع، وأن قوة السلطة بدأت تتخفف. والأمر يحتاج إلى علاج سريع". وأوضحت أنها تطلب "رزمة من البوادر الإسرائيلية الحسنة التي تقنع أبو مازن (محمود عباس) بأن يعود إلى طاولة المفاوضات".

وأوضحت كلينتون أن واشنطن ترى أن الرئيس محمود عباس، ورئيس وزرائه، سلام فياض، هما شريكان حقيقيان للسلام مع "إسرائيل". ولا يوجد أفضل منهما في هذه الشراكة في سبيل التقدم في المحادثات من أجل تحقيق تسوية شاملة. لكنها انتقدت توجههما للحصول على اعتراف دولي قائلة إن هذا المشروع يعتبر أحادي الجانب ولا يساعد على التقدم في العملية السلمية.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/7/18 نقلاً عن (ا.ف.ب.)، أن كلينتون جددت تمسكها بتسوية تفضي إلى إقامة دولة فلسطينية بجانب "إسرائيل" كـ"دولة يهودية". وقالت للصحافيين في مؤتمر عقد في وقت

متأخر ليل الاثنين - الثلاثاء في القدس المحتلة، إنه في النهاية تعتمد العودة إلى محادثات السلام على "العمل الجاد" من الطرفين.

50. موقع روتر الإخباري الإسرائيلي: نجاة كلينتون من محاولة اغتيال في القدس

الوكالات: كشف موقع روتر الإخباري الإسرائيلي أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون تعرضت خلال زيارتها للقدس أول من أمس لمحاولة اغتيال. وقال إنه "في تمام الساعة الثانية ليلاً وصلت معلومات لمقر الشرطة عن إطلاق نار نحو قافلة السيارات التي تقل كلينتون". وأضاف أن "سيارة بيضاء اللون اقتربت من إحدى سيارات القافلة التي تقل كلينتون وعلى ما يبدو أطلقت النيران على الموكب قبل أن تلوذ بالفرار، ولم يصب أحد بأذى". وأعلنت شرطة الاحتلال الاستنفار، ولكنها لم تؤكد الحادث مؤكدة أنها تجري عمليات تمشيط واسعة في المكان.

البيان، دبي، 2012/7/18

51. وول ستريت جورنال: الولايات المتحدة تنصب محطة رادار للدفاع الصاروخي في قطر

(يو.بي.أي.): نقلت جريدة وول ستريت جورنال الأميركية يوم الثلاثاء 7/17، عن مسؤولين أميركيين أن الولايات المتحدة تنصب محطة رادار للدفاع الصاروخي في موقع سري في قطر، وتنظم أكبر مناورات عسكرية على الإطلاق لإزالة الألغام في منطقة الخليج، وأشار المسؤولون إلى أن محطة الرادار ستكمل العمود الفقري لنظام يهدف لحماية مصالح واشنطن وحلفائها مثل "إسرائيل" والدول الأوروبية ضد الصواريخ الإيرانية.

وقال المسؤولون إن التدريبات ستجري بين 16 إلى 27 أيلول/سبتمبر المقبل في الخليج ومواقع أخرى في المنطقة، وستشارك فيها 20 دولة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/17

52. الرئيس الإيطالي: الظروف مؤاتية لفتح ممر للسلام في الشرق الأوسط

(يو.بي.أي.): رأى الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو أن الظروف مؤاتية لفتح ممر للسلام في الشرق الأوسط. وقال نابوليتانو في ختام لقائه في مقر الرئاسة الإيطالية بالرئيس الفلسطيني محمود عباس: "نحن نعلم أن الطريق لا تزال صعبة جداً وشاقة، لكننا نرى أن الظروف مؤاتية لفتح ممر للسلام". وذكر أن "روما تتابع باهتمام كبير جهود أبو مازن (عباس) من أجل وحدة الشعب الفلسطيني وتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط، وكذلك للتغلب على الصراع الذي أصبح تاريخياً بين إسرائيل والممثلين عن فلسطين". وأشار إلى أنه تلقى "ببالغ السرور" زيارة عباس، مؤكداً "الاهتمام والتعاطف الكبيرين مع جهوده".

الخليج، الشارقة، 2012/7/18

53. فرنسا تدين إعدام ثلاثة فلسطينيين في غزة

باريس - (أ.ف.ب.): نددت فرنسا بإعدام ثلاثة فلسطينيين بعد أن أدانتهم الحكومة في قطاع غزة بالقتل العمد. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو أن "هذه الإعدامات الجديدة ترفع إلى 14 عدد السجناء الذين اعدموا في غزة منذ حزيران/يونيو 2007 في انتهاك لاختصاصات السلطة الفلسطينية".

وأضاف المتحدث أن فرنسا تكرر معارضتها الشديدة والثابتة للجوء إلى عقوبة الإعدام. وتدعو إلى تعليق تنفيذ أحكام الإعدام في غزة".

الحياة، لندن، 2012/7/18

54. بريطانيا: المطالبة بعدم التعاقد مع شركة G4S لحماية الأولمبياد بسبب علاقتها مع إسرائيل

لندن: مع اقتراب افتتاح الألعاب الأولمبية في العاصمة البريطانية لندن وسيطرة الهاجس الأمني على هذه الألعاب بات اسم شركة G4S يتصدر عناوين وسائل الإعلام المرئية والمقروءة، والسبب بالطبع كما تقول المنظمة العربية لحقوق الإنسان، ليس لأن عقودها مخالفة للقانون الدولي في كل من أفغانستان، العراق والأراضي الفلسطينية المحتلة إنما لعدم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها التعاقدية بتوفير العدد اللازم من الحراس لتوفير الأمن خلال فترة الألعاب.

وذكرت المنظمة في تقرير لها يوم الثلاثاء 7/17، أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس، أنه بات من المعلوم للسلطات البريطانية بكافة مستوياتها التنفيذية والتشريعية أن هذه الشركة تتعاقد مع السلطات الأمنية الإسرائيلية لتوفير حراس ومعدات أمنية في نقاط التفتيش، حيث يتم إذلال الفلسطينيين يومياً والمستوطنات والسجون الإسرائيلية التي يحتجز فيها الفلسطينيون في ظل ظروف تخالف المعايير الدولية، ومع ذلك تصر هذه السلطات على التعاقد مع هذه الشركة لتوفير الأمن في مختلف المجالات منها الألعاب الأولمبية ومؤتمر حزب المحافظين والأعمال الشرطة والمطارات وغيرها من المرافق الحساسة".

قدس برس، 2012/7/17

55. تقرير: قراءات إسرائيلية لتطورات الموقف في مصر وقلق من تدهور الأمن في سيناء

وجهت لجنة الشؤون العامة الأمريكية الصهيونية (إيباك) نداء تحدثت فيه عن المخاوف مما زعمته انتخاب رئيس إسلامي في مصر، زاعمة أن الهجمات ضد اليهود لا تقتصر فقط على القادمة من قطاع غزة الخاضع لسيطرة حماس، ولكن أيضاً من صحراء سيناء.

ودعت الولايات المتحدة للعمل عن كثب مع "إسرائيل" للمساعدة في توسيع قدراتها للدفاع عنها ضد هذه التهديدات المصرية المتزايدة، والطلب من المانحين مساعدة "إيباك" للضغط على الكونغرس لاستمرار المساعدات الدفاعية. وحثت المنظمة إدارة الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" على توصيل رسالة واضحة للرئيس المصري الجديد، مفادها أن الأعمال وليس الكلمات ستكون معيار الحكم عليه، خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على السلام مع "إسرائيل"، ووقف العمليات المسلحة في شبه جزيرة سيناء.

خطر سيناء:

من جهتها، قالت محافل أمنية صهيونية أنه منذ اندلاع شرارة الثورة المصرية قبل عام ونصف العام، وهي تعكف على إعادة تقويم الموقف، ودراسة كل الاحتمالات، بما في ذلك انتقال مصر من خانة "الأصدقاء إلى الأعداء". وأضافت: وصل الصهاينة إلى قناعة راسخة مفادها بان فترة شهر العسل الطويل مع الأمان والاستقرار بسبب العلاقات التحالفية غير المباشرة مع نظام مبارك انتهت، حيث كانت مصر منذ 40 عاما حارسا أميناً للحدود، وتمنع أي هجمات عبرها، لكن الوضع اختلف الآن كلياً. وأشارت إلى أن سيناء باتت

تقلق "إسرائيل" وأمنها أكثر من جنوب لبنان، ليس لأن مساحتها أكثر من 6 أضعاف لبنان كله، بل لوجود تنظيمات إسلامية متشددة على أرضها شنت هجمات عديدة على ميناء ايلات ودوريات عسكرية، كما فجرت أنابيب الغاز المصري.

من جهتها، تحدثت أوساط عسكرية صهيونية إلى أنه رغم امتلاك التفوق العسكري، والجوي منه على وجه الخصوص بسبب ما حصلت عليه من طائرات أمريكية حديثة من نوع "ف15 و16 و35" المتطورة جدا، ولا يملكها سوى الجيش الأمريكي، لكنها لن تستطيع مواجهة حروب استنزاف تشنها جماعات متشددة. وأوضحت أن صحراء سيناء تحولت إلى غابة سلاح بفعل عمليات تهريب أسلحة متطورة من ليبيا، وباتت عملية السيطرة عليها متعذرة بسبب القيود التي فرضتها اتفاقات "كامب ديفيد" على حجم التواجد العسكري المصري فيها. وأوضحت بأنه وربما قد تبادر تل أبيب بنفسها بالطلب من القاهرة تعديل الاتفاقات، وزيادة القوات المصرية في سيناء على أمل السيطرة على الأوضاع، وإنهاء وجود التنظيمات الإسلامية على أرضها.

مفترق طرق:

في سياق متصل، زعمت وزيرة الخارجية الصهيونية السابقة "تسيبي ليفني" أن التغيير في مصر، سواء كان ربيعا عربيا أو شتاء إسلاميا، فإن الأمر يعتمد بشكل كبير على الرئيس محمد مرسي، وكيفية تعامل المجتمع الدولي معه، معتبرة أن الدعوتين اللتين تم إرسالهما للقاهرة، لحضور مؤتمر حركة عدم الانحياز في طهران الشهر المقبل، وللقاء الرئيس "بارك أوباما" تجسدان مفترق الطرق الذي تواجهه مصر. وأضافت:

- جانب وقف مع من رأوا الحرية والديمقراطية تسود في الشارع العربي،
- جانب آخر يتجسد في هؤلاء الذين ينظرون بعين الريبة، وربما السخرية، ويرون أن النتيجة التي لا مفر منها هي صعود الإسلاميين المتشددين.

وبعد مرور عام، فإن القصة لم تنته بعد، فمع انتخاب مرسي، فإنها واثقة من القول إن كلا من المتفائلين والمتشائمين لم يكونوا على صواب، صحيح إنه مرشح حركة إسلامية معارضة تتبنى قيما قديمة ومناهضة لليبرالية، إلا أن السياسة المصرية شديدة التعقيد للصهاينة، لدرجة لا يمكن معها وصف النظام الجديد في البلاد بأنه إسلامي.

وتستطرد قائلة: هذا لا يعني أن "إسرائيل" يمكن أن تبقى راضية أمام أي اضطرابات في جارتها المهمة، فتدهور الأمن والنظام في سيناء، مبعث قلق كبير للغاية، لأن الجماعات الجهادية المتطرفة لا تقوم فقط بالهجوم على "إسرائيل" منها، لكنها تدفع مصر لمواجهة مباشرة معها، ونتائج الانتخابات المصرية تقوى شوكة العناصر الأكثر تطرفا في المنطقة، مشيرة إلى أن دفع الجماعات الإسلامية لتخفيف حدة مواقفها يعتمد إلى حد كبير على المطالب التي يُراد منهم تلبية من قبل المجتمع الدولي مقابل دعم بلدانهم. وختمت "ليفني" قولها: رغم أن "إسرائيل" ليست طرفا في الأحداث التي تهز مصر، إلا أنه بإمكانها أن تساعد في تشكيل مستقبل المنطقة، بغض النظر عن الاختيارات التي تقوم بها الشعوب العربية لنفسها، حتى ولو ذاب شتاء إسلامي في ربيع واعد.

موقع قضايا مركزية

الترجمات العبرية 2581، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2012/7/16

56. استبدال الرئيس "أبو مازن"

هاني المصري

منذ وقف المفاوضات المباشرة، وبعد وضع اشتراطات أو متطلبات لاستئنافها وفق التعبير الذي تفضله القيادة الفلسطينية؛ يتم التلويح أميركيًا وإسرائيليًا، صراحة أحيانًا وبصورة ضمنية أحيانًا أخرى، بضرورة تغيير قيادة محمود عباس وإيجاد قيادة جديدة قادرة على صنع السلام، أي قابلة لاستئناف المفاوضات دون شروط، أي وفقًا للشروط الإسرائيلية.

وما يدفع إلى ضرورة ترويض أو استبدال الرئيس "أبو مازن" أن استمرار الجمود في العملية السياسية يمكن أن يؤدي إلى تدهور الموقف، وبروز خيارات وبدائل أخرى، خصوصًا في ظل المتغيرات والثورات التي تشهدها المنطقة.

وإذا كانت الولايات المتحدة لا تعبر عن هذا المطلب بصورة رسمية، إلا أن حديث الرئيس الأميركي بأن "أبو مازن" غير معني بالسلام أثناء لقائه بزعماء يهود، ومطالبة هيلاري كلينتون الفلسطينيين بالتخلي عن العنف واختيار السلام، وتهديدها الأخير لـ"أبو مازن" أثناء لقائهما الأخير في باريس بأن المساعدات الأميركية للسلطة ستتوقف، ومكتب المنظمة في واشنطن سيغلق إذا قدم الفلسطينيون طلبًا للحصول على العضوية المراقبة؛ يشجع أعضاء نافذين في الكونغرس للتعبير عنه بشكل مباشر، بالحديث عن أن عباس لا يختلف عن سلفه ياسر عرفات، أو عن طريق إثارة زوبعة حول فساد الرئيس وأبنائه، أو تعطيله لعمل رئيس حكومته، في تلويح مبطن بأن فياض هو البديل المحتمل لعباس.

في الماضي القريب، وتحديدًا في عام 2002، دعا الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن في خطاب علني إلى تغيير قيادة ياسر عرفات وإيجاد قيادة فلسطينية جديدة ومختلفة تحارب الإرهاب، ومنذ ذلك الخطاب بدأت عملية تغيير قيادة ياسر عرفات من خلال استمرار حصاره في مقره الرئاسي، ونزع الصلاحيات منه وتحويلها إلى رئيس الوزراء بعد استحداث هذا المنصب في النظام السياسي الفلسطيني. وعندما فشلت عملية تجريد ياسر عرفات من صلاحياته تم اغتياله بالسم بتدبير إسرائيلي، بدليل قرار الحكومة الإسرائيلية في 17 أيلول 2004 بإزالة ياسر عرفات، وحديث شارون لبوش بأن العناية الإلهية بحاجة إلى مساعدة للتخلص من عرفات، وعدم تعقيب بوش على ذلك، فيما اعتبر ضوءًا أخضر أميركيًا للتخلص من عرفات.

إن عملية ترويض أو استبدال الرئيس "أبو مازن" تقف أمامها عقبات عديدة، يمكن عرض أبرزها على النحو الآتي:

أولاً. لا يمكن اتهام محمود عباس بأنه "إرهابي"، أي يدعم المقاومة المسلحة، ولا يريد السلام؛ لأنه بنى برنامجه السياسي على أساس رفض العنف والمقاومة المسلحة، واعتبر أن الانتفاضة المسلحة دمرت الفلسطينيين، والتزم بوقفها، ومنع تجدها طالما بقي رئيسًا، وطبق الالتزامات الفلسطينية في خارطة الطريق، بما فيها التنسيق الأمني من جانب واحد.

كما أبدى "مرونة شديدة" في المفاوضات في مؤتمر أنابوليس، وفي فترة حكومة أولمرت - ليفني. ووافق حتى في فترة وقف المفاوضات على عقد المفاوضات التقريبية ثم الاستكشافية، والتقى مع شمعون بيرس وغيره من القيادة الإسرائيلية، ووافق على عقد جلسات لا حصر لها بين صائب عريقات وإسحاق مولخو مبعوث نتنياهو.

ثانيًا. إن الموقف الذي يتخذه الرئيس برفض استئناف المفاوضات دون وقف الاستيطان والمتطلبات الأخرى المعروفة محل شبه إجماع فلسطيني، بل إن هناك مطالبة شعبية وسياسية قوية ومتزايدة بأن يقود هذا الموقف إلى إستراتيجية فلسطينية جديدة، وبديلة عن إستراتيجية أوسلو التي لم تؤد إلى دحر الاحتلال وإقامة الدولة، فضلًا عن حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً، بل قادت إلى تعميق الاحتلال، وتوسيع الاستيطان، وأسرة وتهويد القدس، وتقطيع الأوصال، والجدار، والحصار، والانقسام.

أي لا توجد أطراف فلسطينية مؤثرة، أي لها قاعدة شعبية قوية تعارض سياسة الرئيس من على يمينه، مثلما كان الأمر في أواخر عهد ياسر عرفات، حيث اعتبرته أوساط فلسطينية موهومة أو مضللة أو مضللة عقبة في طريق السلام.

وما يعزز موقف الرفض لإعادة إنتاج المفاوضات العنيفة مرة أخرى، ودعم موقف عباس، أن إسرائيل ما قبل وما بعد ياسر عرفات أثبتت للقاصي والداني أنها لا تريد السلام، وأنها من عطل كل الجهود والمبادرات الرامية إلى تحقيقه، وأنها معادية لأي مجهود ومبادرات جديدة، لدرجة أننا نلاحظ فلسطينياً انتشار إحباط جماعي من إمكانية التوصل إلى حل يحقق الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية، حتى وفق خطوط التنازل التي وصل إليها المفاوضات الفلسطيني بعد أكثر من عشرين عاماً على المفاوضات.

ثالثًا. إن البديل الذي تمثله "حماس"، بالرغم من كل الاعتدال الذي قامت به، والذي يجعلها تبدو في منافسة ضارية مع "فتح" ليس على البرنامج وإنما على القيادة والتمثيل والسلطة وعلى الاعتماد من إدارة البيت الأبيض؛ لا يزال غير مقبول من الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، لأن "حماس" مطالبة بقبول شروط الرباعية حتى يتم اعتمادها كشريك في القيادة الفلسطينية، فضلًا عن قبولها كبديل.

رابعًا. يتمتع الرئيس أبو مازن بقوة وصلاحيات وسيطرة على المؤسسات الفلسطينية، سواء بالنسبة للمنظمة أو للسلطة أو لفتح" لم يتمتع بها سلفه الكاريزمي الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني، ويستطيع المختص بالوضع الفلسطيني ملاحظة أن عباس لا يواجه أي معارضة داخلية تذكر، وهذا يقويه ويصعب ترويضه أو استبداله.

حتى المعارضة من خارج المنظمة التي تمثلها "حماس" أساسًا، اقتربت من برنامج المنظمة، كما ظهر من خلال تفويض "أبو مازن" بصفته رئيس اللجنة التنفيذية في وثيقة الوفاق الوطني، واتفاق مكة، وبرنامج حكومة الوحدة الوطنية التي شكلت على أساسه بالتفاوض باسم الشعب الفلسطيني، وتجديد هذا التفويض في الخطاب الذي ألقاه خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" بعد توقيع اتفاق القاهرة حول المصالحة في الرابع من أيار من العام الماضي.

خامسًا. إن الاستمرار في اعتماد المفاوضات والمراهنة على استئنافها الذي أدى إلى عدم مضي الرئيس نحو تجسيد الخيارات الأخرى التي طالما تحدث عنها وهدد ولوح بها خلال السنوات الماضية، مثل: حل السلطة، أو الاستقالة، أو وقف التنسيق الأمني واتفاقية باريس الاقتصادية، قبل إعلان التخلي عنها، وكذلك عدم تجسيد كامل لخيارات أخرى أعلن عن تبنيها، مثل: التوجه إلى الأمم المتحدة، وإنجاز المصالحة الوطنية، وتطبيق المقاومة الشعبية، التي يتم التعامل معها بالسير خطوة إلى الأمام والرجوع اثنتين إلى الوراء؛ يساعد على عدم بلورة موقف نهائي أميركي - إسرائيلي من الرئيس وضرورة استبداله، لأن الموقف الحالي يعطي لحكام واشنطن وتل أبيب جزءًا كبيرًا مما يريدون.

ليس سرّاً أن هناك أفكاراً تدور في كواليس القيادة الفلسطينية عن تأجيل تقديم طلب الحصول على العضوية المراقبة إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، بحيث يُقدّم الطلب في نهاية الدورة السنوية للأمم المتحدة في نهاية تشرين الثاني المقبل أو بعد ذلك بدلاً من تقديمه في بدايتها في شهر أيلول. من الطبيعي أن تفكر القيادة الفلسطينية ملياً قبل الإقدام على خيارات أخرى، لأن ذلك يتطلب استعدادات وبدائل عملية، لأن هناك ثمناً غالباً ستدفعه جراء ذلك، ولكن عليها أن تفكر أكثر بأن الثمن الذي تدفعه القضية الفلسطينية جراء استمرار الوضع الحالي أكبر، فالأرض والقدس تضيعان، والانقسام يتعمق، والشعب الفلسطيني من دون مشروع وطني واحد ودون قيادة واحدة، ولا يوجد اتفاق على أشكال نضال مشتركة. إن استمرار الوضع الحالي سيقود إلى الضياع الكامل، سواء باستمراره كما هو، أو بالتوصل إلى استئناف المفاوضات التي أقصى ما يمكن أن تقود إليه حل انتقالي جديد، عناوينه: الدولة ذات الحدود المؤقتة، أو الخطوات الإسرائيلية أحادية الجانب، أو دولة في غزة ترتبط أو لا ترتبط بمعازل الضفة، أو رمي غزة في حوض مصر ومعازل الضفة في حوض الأردن.

وأخيراً، يحتاج البديل عن عباس إلى أكثر من شخص يقول إنه البديل، يحتاج إلى مشروع وطني قابل للنجاح في تحقيق الأهداف الفلسطينية، وي طرح مقاربة جديدة بالنسبة للمقاومة والمفاوضات والسلطة والمنظمة والديمقراطية وتلبية احتياجات الناس المعيشية والاقتصادية. فبديل ياسر عرفات نجح لوجود تصور بأن هناك أمل بإنجاح السلام الذي كان يُروّج زوراً بأن عرفات هو من عطّله. أما الآن، فلا يوجد أمل ولا أفق سياسي، وبديل عباس يجب أن يكون أكثر تشدداً منه حتى ينجح، وهذا آخر ما تريده أميركا وإسرائيل، بل تريدان بديلاً أكثر مرونة منه، وهذا يعني الاستسلام. ولعل هذا بالضبط يفسر سر قوة عباس، أي عدم وجود بديل له في "فتح" ولا في خارجها، فالبديل الوطني لم ينضج بعد، والبديل الاستسلامي مرفوض.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/7/17

57. التسجيل لانتخابات المجلس الوطني.. كل فلسطيني يملك حق الانتخاب

د. عبد الرزاق التكريتي *

شهدت الأسابيع القليلة الماضية تطورات مثيرة على الساحة التمثيلية الفلسطينية، أهمها إطلاق نداء وطني للمشاركة في حملة تسجيل فلسطينيي الشتات لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني. قام باصدار النداء شخصيات قيادية في فتح وحماس والشعبية والديموقراطية والجهاد بالإضافة الى جمهرة من المفكرين والمستقلين وناشطي المجتمع المدني البارزين في فلسطين المحتلة والشتات، ولا شك بأن هذا الحدث يشكل مدخلاً هاماً لمعالجة أزمة التمثيل التي مر بها الشعب الفلسطيني منذ بدء مرحلة أوسلو، حيث أنه يفتح الباب لعودة كل الفلسطينيين الى صلب العملية السياسية عن طريق تسجيلهم ومن ثم افساح المجال امامهم لانتخاب ممثليهم بشكل مباشر في المجلس الوطني الفلسطيني. كما أنه يمهّد لاعادة احياء هذا المجلس، الا وهو برلمان الشعب الفلسطيني، بعد عقدين من الالهال والتهميش.

الا ان هناك مجموعة من المسائل العالقة والتي لا بد من التغلب عليها في سبيل اعادة بناء المؤسسات الوطنية على اسس سليمة. ففي مطلع حزيران، إختتمت إجتماعات لجنة إعداد نظام انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الأردنية عمان بمشاركة ممثلين عن التيارات الوطنية والإسلامية الأساسية.

مرت هذه اللقاءات من دون تغطية مُفصّلة أو حوار شعبي ساخن، إلا أن القرارات التي اتخذت ذات أهمية وخطورة وهي بالتالي تتطلب تفاعلاً جاداً من كل الفلسطينيين. وعلى وجه التحديد يجب الوقوف على مسألتين: الأولى تخص حرمان قطاعات واسعة من أبناء الشعب الفلسطيني من حقهم في انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني والعودة إلى ممارسة التعيينات والمحاصصة الفصائلية. أما الثانية فهي تتعلق باقتراح فصل المجلس التشريعي عن الوطني، ومع أن هذه المسألة لم تحسم بعد، إلا أنها شديدة الأهمية وبحاجة ماسة لموقف صريح وواضح.

لقد أقرت اللجنة أن الفلسطينيين في الأردن سيحرمون من حق الإقتراع بحجة حساسية الوضع الفلسطيني في هذا البلد. تم هذا بالرغم من أن الأردن يضم أوسع وأكبر قطاع من جماهير الشعب الفلسطيني، وبغض النظر عن العوامل التي دفعت اللجنة إلى هذا القرار، فإن خطورته لا يمكن التغاضي عنها. فكيف وصلنا إلى حال يتم به حرمان الجماهير الفلسطينية وراء الأبواب المغلقة وبهذه السهولة من المشاركة في العملية السياسية الوطنية التي لها أثر واضح ومباشر على حقوقهم المشروعة وعلى رأسها حق العودة؟ وفي هذا الصدد لا يسعنا إلا أن نستذكر النقاط الأربعة التالية:

الكثير من الأردنيين يحملون أكثر من جنسية بالإضافة إلى جنسيتهم الأردنية وهؤلاء يشاركون بشكل دائم ودوري باختيار ممثليهم وانتخابهم في السفارات الأجنبية في عمان من دون أن يشكك أحد بولائهم للأردن. فلماذا لا تطالب الفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير بأن يعامل الأردنيون المنحدرون من أصول ومنابت فلسطينية بشكل متساوٍ مع غيرهم من المواطنين الذين لهم دور سياسي في دولٍ أخرى، خاصة وأن الحكومة الأردنية والشعب الأردني ككل يعترفان بمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني؟ وفي هذا الصدد، يجب التأكيد على أن التسجيل والانتخاب مسألة اختيارية، ولا شك أن بعض الفلسطينيين الأردنيين قد يقرروا بأن لا يشاركوا نتيجة لخوفهم على حقوقهم السياسية في بلدهم الأردن. إلا أن من حقهم أن يكون الخيار متاحاً لهم في نهاية المطاف.

هناك أكثر من مليون فلسطيني يقطنون في الأردن من دون أن يمتلكوا أرقاماً وطنية، ولا يوجد أي سبب مقنع لإستثنائهم من الإنتخابات لمجلسهم الوطني.

حوالي 18' من الفلسطينيين في الأردن يسكنون في مخيمات اللاجئين. ومع أن الغالبية منهم يمتلكون الجنسية الأردنية إلا أن الدولة لا ترى تناقضاً بين هويتهم الفلسطينية وامتلاكهم الجنسية الأردنية، بل إن الحكومة تعنى بشؤونهم عن طريق دائرة خاصة تحمل اسم دائرة الشؤون الفلسطينية والتي تحمل تفويضاً للإشراف 'على شؤون المخيمات في المملكة...'. فإذا كانت الحكومة نفسها تقرر بخصوصية وضع المخيمات، فلماذا لا تشاركها هذه النظرة الفصائلية الفلسطينية؟

على حد علمنا، لم يبذل أي جهد معن بعد بالإتصال بالسلطات الأردنية ولم يطلب منها رسمياً السماح لأي من القطاعات الفلسطينية الثلاثة المذكورة أعلاه بالمشاركة في عملية إنتخاب دولية من الجلي والواضح أنها لا تستهدف الوضع الأردني الداخلي بل تقتصر على تمثيل القضية الفلسطينية ومسائلها.

إن أقل الواجب بذل الجهود حول هذا الشأن الوطني الهام ولو حتى من باب أن أضعف الإيمان هو المحاولة الجادة والحثيثة. هذا من شأنه تبديد المخاوف حول إعادة إنتاج النظام الفصائلي المغلق ضمن إطار الكوتات الحزبية ومبدأ 'تقاسم الكعكة'، والذي يحرم شعبنا المشتت من أدنى درجات الديمقراطية. فلنتجنب إذاً أن نجيء شيئاً فرياً أو أن يصبح حالنا الذي يرى قشرة الموز أمامه في الطريق فيتوقف عن السير ويصرخ قائلاً 'لقد تعثرنا' من دون أن يحاول تجاوزها.

إذا كان هذا الحال فيما يخص الساحة الأردنية (وهي الأصعب والأكثر تعقيداً) فماذا يمكننا القول عن الكلام الدائر الآن حول إمكانية إستثناء الفلسطينيين في لبنان وسوريا والخليج العربي من صناديق الاقتراع؟ لحسن الحظ، لم يصدر عن لجنة تفعيل منظمة التحرير قرار واضح بهذا الشأن، إلا أن المخاوف موجودة، وهي واقعية جداً نظراً الى أنه لم يفعل شيء بعد لتبديدها. كفانا حججاً وذرائعاً في هذه الساحات، فإن الوضع في لبنان يسمح بإجراء انتخابات خاصة في ظل الإجماع الفلسطيني الفصائلي الذي ينص على عقدها، سواءً في إتفاقية الأسرى الموقعة عام 2006 أو في إتفاقات المصالحة التي تم التوافق عليها عام 2011. أما في سوريا، فيمكننا القول بأن الأحداث المؤسفة الجارية حالياً لا تؤثر على إمكانية عقد الإنتخابات، فالحكومة والثوار كلاهما يقران بهوية وحقوق اللاجئين الفلسطينيين في ذلك البلد، وإذا كان السوريون قد إستطاعوا عقد إنتخابات تشريعية مؤخراً (بغض النظر عن كل تحفظاتنا على واقع هذه الانتخابات القاصر)، فما الذي يمنع الفلسطينيين من فعل نفس الشيء؟

أما في دول الخليج، فإن م.ت.ف والفصائل الأساسية تتمتع بعلاقات واسعة فيها على أعلى المستويات، ولا يوجد أي دليل على أن حكومات مجلس التعاون ستعترض على طلب رسمي فلسطيني على الإنتخاب في الجاليات والسفارات الفلسطينية هناك، خاصة وأنها سمحت بعقد الإنتخابات الرئاسية المصرية ضمن حدودها على سبيل المثال لا الحصر.

على ضوء هذه الحقائق من الواجب أن نؤكد على ضرورة التمسك بالإقتراع المباشر كمبدأ شرعي وحيد في عملية إنتخاب المجلس الوطني الفلسطيني، وذلك أمر لا لبس فيه في القوانين الفلسطينية، حيث أن النظام الانتخابي للمجلس الوطني الفلسطيني الصادر في السابع عشر من تموز/ يوليو 1965م ينص بوضوح على أن 'لكل فلسطيني حق انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني... إلا ان العملية الإنتخابية الفلسطينية، وللاسف، تقتصر حالياً على أبناء الأراضي المحتلة عام 1967 والذي لا تتجاوز نسبتهم 40' من تعداد الشعب ككل.

إن حق فلسطيني 1948 بالمشاركة في العملية الانتخابية يجب أن يتم التأكيد عليه، مع أنهم قد يقررون عدم التفاعل معها لتجنب عواقب السياسات الاسرائيلية الجائرة. أما بالنسبة للفلسطينيين في الشتات، فانهم توافقون للمشاركة بدليل إطلاقهم مبادرة 'سجل أنا فلسطيني' والتي تقوم على مبدأ خلق سجل إلكتروني في كافة دول ومناطق الشتات وتسجيل أكبر عدد من الناخبين عن طريق مبادرة مدنية تقودها الجاليات والجمعيات الفلسطينية على إمتداد المعمورة. هذا الحماس للديموقراطية لا يعكس فقط التمسك بمبدأ الإنتخابات، بل إنه مستمد من ضرورة إصلاح الحال المشوه الذي نتج على أثر عملية أوصلو، والذي تمثل بإضعاف مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وتجميد المجلس الوطني الفلسطيني المنوط به تمثيل الشعب الفلسطيني بكافة قطاعاته الجغرافية. لا يمكن لهذا الوضع أن يستمر، خاصة وأن حصر التمثيل الديموقراطي الفلسطيني بمؤسسات السلطة الفلسطينية ومجلسها التشريعي يعني فعلياً إختزال القضية الفلسطينية بالصفة الغربية وقطاع غزة، وكأن فلسطيني 1948 واللاجئين والنازحين والمنفيين والمهاجرين ليس لهم وجود. يجب وضع النقاط على الحروف والتأكيد على أن السلطة الوطنية الفلسطينية ليست إلا جسداً مؤقتاً تابعاً لمنظمة التحرير، وأن المجلس التشريعي ليس إلا جزءاً محدوداً من المجلس الوطني الفلسطيني.

هذا يجرنا للتطرق الى المسألة الثانية التي تخص نقاشات لجنة إعداد نظام انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني 'المؤخرة، والتي تتمثل في الدعوة المقلقة الى فصل عضوية المجلس الوطني عن التشريعي.

لحسن الحظ، لم تتبن اللجنة هذه الدعوة وقد إكتفت حالياً بمناقشة شكل وطبيعة العلاقة بين المجلسين التشريعي والوطني... وتم الاتفاق على رفعها إلى اللجنة التنفيذية ولجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية للبت فيها'. إلا أن الامر بحاجة لحسم واضح ونهائي لصالح وحدة المجلسين. حسب النظام الحالي يتمتع أعضاء المجلس التشريعي بعضوية طبيعية في المجلس الوطني وفقاً للقانون رقم (4) لسنة 2006 بشأن تعديل قانون الانتخابات رقم (9) لسنة 2005. ومع أن غالبية أعضاء اللجنة قد أكدوا في السابق على التمسك بهذا الوضع، إلا أن الأمر ما زال مطروحاً للنقاش كما يبدو، ولا يسعنا إلا التأكيد على أن فصل المجلسين سيؤدي لنتائج وخيمة وذلك للأسباب التالية: من الناحية القانونية، إن فصل المجلس التشريعي عن المجلس الوطني أمر له عواقب خطيرة على المستوى التمثيلي، ولا يملك أي جسد شرعية الضرورية والحق في إتخاذ مثل هذا القرار إلا مجلس وطني فلسطيني منتخب وديموقراطي.

سيؤثر فصل المجلسين سلباً على وحدانية التمثيل الفلسطيني، ومبدأ الإنتامهم في جسد سياسي متكامل بالرغم من الحدود التي تفصلهم. هذا هو العماد التي بنيت عليه منظمة التحرير الفلسطينية منذ نشأتها ولا يحق لأحد التفريط به. إن البنية التمثيلية بخير طالما أن المجلس التشريعي ينظر إليه كمجرد جزء من المجلس الوطني، ولكن في حال فصل المجلسين سيتم إضعاف مبدأ التمثيل المتساوي لكل الفلسطينيين. إن فصل المجلسين سيضعف مؤسسات م.ت.ف. ولصالح مؤسسات السلطة الوطنية، في وقت يُجمعُ به الفلسطينيون على ضرورة تغيير المسار وإستعادة المؤسسات الوطنية الجامعة التي توحد الداخل والشنتات. من الضروري استنكار هذه النقاط، خاصة من قبل الإخوة الداعين الى فصل المجلسين من منطلق رفضهم للمشاركة بالمجلس التشريعي، فالمفارقة تكمن في أن محاولتهم في الإبتعاد عن أوصلو قد تعيدنا إليها. ومع أن موقفهم مبدأً ومفهوم، إلا أنهم مطالبون بتقديم حلول أخرى لمعضلتهم المشروعة لعنا نتجنب أن ينطبق علينا المثل الشعبي القائل 'راح يصيد قام إنصا'.

و في الختام لا بد من الحفاظ على المؤسسات التمثيلية الوطنية والدفاع عنها وإعادة بنائها على أسس ديموقراطية تضم كل الفلسطينيين أينما كانوا. إن التحديات أمامنا كبيرة ومواجهتها الفاعلة تتطلب رص صفوف شعبنا وإعادة تعبئة أبنائه في سبيل التحرير والعودة، والفلسطينيون اليوم تواقون للحظة الثورية الديموقراطية التي تتعقد بها جلسات المجلس الوطني وتطول، مليئةً بالروح والشباب والفاعلية والحوار الجاد البعيد عن سموم الإنقسام وآلام الفرقة.

* محاضر في التاريخ السياسي بجامعة أكسفورد وناشط فلسطيني

القدس العربي، لندن، 2012/7/18

58. اليوم التالي للاسد

اليكس فيشمان

ان نظام الاسد يشبه كوخا متعفنا تقرضه الأرضة. وقد أصبح الخشب أجوف مأكولا لكنه ما يزال واقفا. فمتى سينهار؟ لا أحد يتجرأ على التخمين، بل ان الامريكيين يتحدثون بحذر عن مسار طويل ويشمل ذلك وزيرة الخارجية التي تقضي هذه الايام في اسرائيل.

لم يعد الخطاب الاستخباري يشتغل بسؤال هل سيمضي الاسد بل بسؤال ماذا سيحدث في اليوم التالي. ويقول تقدير الوضع ان الحرب في سوريا لن تتوقف حتى بعد الاسد، فالعلويون لن يستسلموا بل سيستمرون

في الحرب عن حياتهم. وفي الاثناء كلما مر الزمن زاد الصراع بين العلويين والسنين في سوريا حدة. ان الانشقاق الكبير من الجيش هو في الأساس لضباط وجنود سنين، وقد أصبح خطاب الضباط المنشقين أكثر اسلامية وليس ذلك صدفة. والضباط غير المتدينين يتحدثون عن القضاء على الهيمنة العلوية وهو ما يدل على أن هاتين الطائفتين ستستمران بعد الاسد يسفك بعضهما دم بعض.

يمكن ان نحصل على شهادة على ذلك ايضا الآن اذا حددنا على الخريطة ميادين القتال الرئيسية. فليس صدفة ان أصبحت حمص وأريافها مركز قتال شديد، فهناك يسكن العلويون والسنة جنبا الى جنب. وحمص هي الباب الى المنطقة العلوية من سوريا منطقة الساحل من اللاذقية وطرطوس الى منطقة السويداء حيث يحارب العلويون بلا هوادة للحفاظ على بيوتهم، فقد أصبحوا في مرحلة انشاء عصابات مسلحة مستقلة تعمل في المنطقة العلوية لقمع كل علامة على هبة شعبية، وهم لا يعتمدون على ان يقف الجيش الى جانبهم الى الأبد، فهم يرون ان هذه حرب بقاء.

يستطيع الاسد ان يعزي نفسه بحقيقة ان سائر الأقليات الدروز والاكرد والنصارى لم تنضم الى الآن الى صفوف المتمردين. والدروز الذين فقدوا الى الآن نحو من 150 جنديا في قتال المتمردين يخافون السنين المتطرفين. يوجد في الحقيقة تأييد من الدروز الشباب والمتقنين للتمرد، لكن الكتلة الكبرى تخشى الرسالة التي تأتي بها الكتائب السلفية بين المتمردين والتي تؤيدها جهات اسلامية متطرفة. وما يزال الاكرد السوريون ايضا والنصارى يبقين يرون نظام الاسد حاميا لهم.

أصبح تآكل قواعد النظام ينفذ من الأرياف الى المدن الكبيرة كحلب ودمشق، ويوجد في الحقيقة بين الفينة والاخرى اطلاق نار في أحياء أكثر مركزية لكن معظم القتال لا يزال في الضواحي الفقيرة التي هي أبعد. وتحصر البرجوازية السنية في حلب نفسها في البيوت أو تترك الى خارج البلاد، لكنها لا تثور على النظام. في دمشق ظاهرة جديدة هي القتال في أحياء الطبقة الوسطى التي هي أقرب الى المركز. وتتشب في الايام الاخيرة معارك شديدة في أحياء أبعد وأقرب كحي تدمون وجزء كبير من سكانه لاجئون من هضبة الجولان. ان الحديث عن ناس عاملهم النظام كمعاملته مواطنين من الدرجة الثانية سنين طويلة، وهم يثورون عليه الآن.

يستعد الروس لاجلاء عام لناسهم عن سوريا في الاسابيع القريبة حقا، فرما يعلمون شيئا ما يزال الرئيس الاسد لا يعلمه. فهو ما يزال يتمتع بقدر كاف من القوة العسكرية ويعدد كاف من قوات العصابات كي يستمر في سفك الدم، لكن هذا وضع مؤقت. ويتحدث التكهن عن اليوم الذي يلي الاسد عن امكانية وجود فوضى وحرب أهلية بين الطوائف. وقد أخذ العلويون يتحدثون الآن عن خيار الانطواء في منطقة حكم ذاتي لهم.

يديعوت، 2012/7/17

القدس العربي، لندن، 2012/7/18

59. المسؤولون الأميركيون.. ومنع هجوم "إسرائيل" على إيران

عوفر شيلح

الواحد تلو الاخر يهبطون في اسرائيل. مستشار الامن القومي دونيلون، وزيرة الخارجية كلينتون وقريبا ايضا وزير الدفاع بانيتا. قبل وقت غير بعيد كانت مجرد زيارة أحد المتبوتئين لهذه المناصب، الثلاثة الاعلى في

شؤون الخارجية والامن في الادارة تحت الرئيس اوباما، توفر عناوين رئيسة لعدة أيام. ولكن كليتتون حظيت بتغطية اعلامية في الصفحة الاولى في الصحيفة فقط بسبب المظاهرة في الاسكندرية. هذه المظاهرة غريبة على نحو خاص لان الجميع يعرفون لماذا هم هنا. فادارة اوباما تحاول بكل قوتها منع هجوم اسرائيلي قريب على ايران. لا يوجد اي سبب آخر يجعل المسؤولين الكبار بهذا القدر يكلفون أنفسهم الواحد تلو الاخر المجيء الى القدس. في الايام العادية تنقل الرسائل الواضحة جدا من واشنطن الى القدس بمكالمات هاتفية. اما اليوم فما يوجد على كفة الميزان هام ومقلق بما يكفي لاجل احتمال الحر والقيظ. وفي وسائل الاعلام الاسرائيلية، على حد قول نتان الترمان، هدوء، هدوء، صه. حار جدا، قدر كبير جدا من المواضيع على الطاولة. لم تنته بعد قصة قانون ظل. وها هو الاحتجاج الاجتماعي يعود ويصل الى ذروته في قضية مأساة موشيه سيلمان. فضلا عن ذلك، فقد تعبنا. كم يمكن لنا ان نهذر، فكل شيء سبق أن قيل.

في الخريف الماضي هرع مسؤولون كبار متقاعدین، وعلى رأسهم رئيس الموساد السابق مئير دغان، انطلاقا من الاحساس بان سحب الهجوم تتكرر. كان في حينه من قال ان رئيس الوزراء ووزير الدفاع مقتنعان بان على اسرائيل أن تهاجم ايران وانهما يثيران الجلبة فقط كي يكون الجميع في الجولة القادمة، في ربيع هذه السنة، منهكين من أن يستطيعوا المعارضة. في الربيع جاءت أقوال رئيس المخابرات السابق يوفال ديسكن ومعها يقظة اصغر للجدال. اما الان فيخيل أن حتى دغان وديسكن رفعا ايديهما أو ان أقوالهما الحادة عن اصحاب القرار وعن الجنون الذي في الهجوم لم يعد أحد يشتريها.

ولكن الهجوم في ايران ليس موضوع أنباء عادية، يمكن للمرء أن يتعب منها ويدعها. ففي الشهر الماضي كان مرت ثلاثون سنة على حرب لبنان الاولى، التي بدأت هي ايضا بجدال جماهيري، تعب صمت الى أن حسمه ارئيل شارون. محظور أن يحصل هذا هذه المرة ايضا. محظور أن يشطب التعب وتكرار الحجج عن الطاولة موضوعا بزعم طرفي الجدل هو مثابة حسم تاريخي.

محظور أيضا أن يفكر احد ما بان ليس لديه الادوات لان يحكم على الامور. ثمة بعض الامور التي يعرفها القادة ونحن لا نعرفها، وعلى رأسها النجاعة المتوقعة لهجوم اسرائيلي والتقديرية بشأن الثمن بحياة الجنود وربما ايضا بالاسرى في ايدي الايرانيين. وبالنسبة لكل ما يتبقى فان افكاركم جيدة مثل افكارهم: الضرر المتوقع للاستقرار في الشرق الاوسط، معنى الهجوم بالنسبة للتصميم الايراني للوصول الى القنبلة والشرعية التي سيتلقاها النظام في ايران لمواصلة المشروع النووي، العلاقات مع الولايات المتحدة اذا ما هاجمت اسرائيل خلافا لارادة الادارة الصريحة وغيرها. كل هذه أهم بكثير من تقديرات فرع البحوث التنفيذية في سلاح الجو.

لا تعتمدوا ايضا على اصحاب المناصب. فأنا أو من تماما بالاستقامة الشخصية والمهنية لرئيس الاركان، رئيس شعبة الاستخبارات او رئيس الموساد. ولكن التاريخ يعلمنا بانه في المنظومات المراتبية من الصعب لرجل تنفيذي ان يمنع قائدا مقتنعا بعدالة طريقه. غانتس، كوخافي او بارودو سيقولون كلمتهم؛ وعلى الجمهور أن يقول كلمته بقوة لا نقل، الى هنا أو هناك.

أنا أنتمي الى أولئك الذين يعتقدون بان هجوما اسرائيليا سيكون خطأ على مدى الاجيال. وهذا صحيح بأضعاف دون تنسيق مع الولايات المتحدة وفوق كل شيء خلافا لارادة واشنطن الصريحة. من حقمك ان تفكروا خلاف ذلك، ولهذا فاننا ملزمون بالجدال. بصوت عالٍ دون تردد، محظور أن يحسم هذا الجدل الهام بسبب التعب او السأم.

معاريف، 2012/7/17

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/18

60. كاريكاتير :



الراية، الدوحة، 2012/7/18